مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (١) العدد (٣) سبتمبر ٢٠٢١م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز

العطاء

للاستشارات التربوية - الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية - جامعه الطفيله التقنية - الاردن

JSER

الرقم المعيارى الدولى

ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي- أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د خلف محمد أحمد البحيري- جامعة سوهاج- مصر

أ.د منال محمد خضيري- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د أحمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم- ووكيل كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عبد الناصر السيد عامر

أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
لندن للبحوث والاستشارات الاجتماعية- بريطانيا

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م أسامة محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د راشد علي السهل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية،

وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المنشورة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

الافتتاحية	viii
اضطراب القلق العام والأعراض الاكتئابية وعلاقتهما بخبرة الكوابيس لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية ارتباطية)، أ.د أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوى؛ د. زيد حسانين زيد عبد الخالق.....	41-1
ركائز التعامل المتزن مع شبكات التواصل الاجتماعي لدى الفتيات الجامعيات في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية تأصيلية، أ.د. لطيفة حسين الكندري.....	81-42
القلق والضغوط والاكتئاب كمتغيرات وسيطة بين الخوف من جائحة كورونا (COVID-19) وجودة الحياة لعينة في المجتمع العربي، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	130-82
الاحتياجات التدريبية لمعلمي ما قبل الخدمة لامتلاك مهارات الدمج الفعال باستخدام نظرية معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي TPACK في ظل جائحة كورونا، أ.د مبارك الذروة، أ. رشا عبد الوهاب نجار.....	157-131
القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي وأساليب إدارة الصراع في حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، أ.د. عبد الناصر ذياب الجراح؛ د. هدى سعود الهندال؛ د. صفية طه إبراهيم الزايد.....	210-158
تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، د. تهاني صالح العنزي؛ د. صفوت حسن عبد العزيز؛ أ. عدنان جمال؛ أ. ناصر المطيري؛أ. أحمد فارق مسعود؛ أ. آمنة المؤمن؛ أ. هيا الطليحي؛ أ. فاطمة جاسم.....	263-211
الآثار الاجتماعية والاقتصادية لفيروس كوفيد- 19 على عينة من كبار السن الكويتيين، د. أماني السيد عبد الرزاق الطبطبائي.....	300-264
أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة علم الاجتماع على التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التمريض بمدينة المحويت، أ. خالد مطهر حسين العدواني؛ أ. مروة صالح سعيد علوي.....	324-301
أساليبُ التَّفكيرِ وفقاً لنظريّةِ حكومةِ الذَّاتِ العقليّةِ لدى طلبةِ مدرسةِ الملكِ عبدُ اللهِ الثَّانِيّ للتّميّزِ في محافظةِ الطفيلةِ، أ.د محمد أحمد الرفوع؛ أ. وعد عبد الرحيم المعابرة.....	348-325

دور المعلم القائد في إصلاح المنظومة التعليمية بدولة الكويت، د. بدور خالد الصقعبي؛ أ. د جاسم يوسف الكندري.....	373-349
الفضاء السِّيبراني وعلاقته بالأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى طلبة جامعة الطَّفيلة الِّتقنية، أ.د أحمد محمود الثوابية؛ أ. أمل عبد الحميد موسى الفراهيد.....	404-374
The Feasibility of Teaching Life Skills in Intermediate Stage, Dr. Safwat Hassan Abdel Aziz.....	405-427

المقالات

المعلم والعملية التعليمية، د. جمال بلبكاي؛ د. فراحتة دنيا	442-428

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها

Challenges of the e-learning management system in public education in the State of Kuwait in light of the Coronavirus (COVID-19) crisis and its aftermath

د. تهاني صالح العنزي- د. صفوت حسن عبد العزيز- أ. عدنان جمال- أ. ناصر المطيري- أ. أحمد فارق مسعود- أ. آمنة المؤمن- أ. هيا الطليحي- أ. فاطمة جاسم

إدارة البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت، وتحديد الإجراءات اللازمة لمواجهة تلك التحديات في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من استبانة تم تطبيقها إلكترونياً على عينة مكونة من (2285) معلماً ومعلمة في التعليم العام بدولة الكويت في العام الدراسي 2021/2020م. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت يواجه تحديات في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، وهي تحديات يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم مجابهتها، وجاءت هذه التحديات بالترتيب التالي: تحديات خاصة بإدارة الاتصال والتواصل، تليها تحديات خاصة بإدارة أنشطة التقويم والاختبارات والواجبات، ثم تحديات خاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج، وأخيراً تحديات خاصة بإدارة المستخدمين (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين). وأظهرت النتائج أن هناك تحديات جاءت متوافقة مع النظام، وتمت مواجهتها وتجاوزها والتغلب عليها خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2020م. كما بينت نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها تختلف باختلاف المتغيرات التالية: المنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والجنس، والوظيفة، والخبرة العملية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تدعيم مواجهة تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام وتجاوزها والتغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني عن بُعد، نظام إدارة التعلم الإلكتروني، فيروس كورونا (covid-19).

Abstract: The study aimed to identify the challenges facing the e-learning management system in public education in the State of Kuwait, and to identify the necessary procedures to meet these challenges in light of the Corona virus infection crisis (COVID-19) and its aftermath. The study used the descriptive analytical approach, and data was collected from a questionnaire conducted It was applied electronically to a sample of (2285) male and female public education teachers in the State of Kuwait in the academic year 2020/2021. The results of the study concluded that the e-learning management system in public education in the State of Kuwait faces challenges in light of the Coronavirus (COVID-19) crisis and its aftermath, and these challenges can be overcome and overcome when confronted. These challenges came

in the following order: challenges related to managing communication and communication, followed by challenges related to managing assessment activities, tests and assignments, then challenges related to managing educational material and curricula, and finally challenges specific to managing users (school principal, teachers, students, administrators). The results showed that there were challenges that were compatible with the system, and that were faced, overcome and overcome during the first semester of the academic year 2020/2021. The results of the study also showed that the challenges facing the e-learning management system in public education in the State of Kuwait in light of the Corona virus (COVID-19) crisis and its aftermath vary according to the following variables: educational region, educational stage, gender, occupation, and work experience. The results of the study reached a set of measures that would support, overcome, and overcome the challenges of the e-learning management system in general education.

Keywords: distance e-learning, e-learning management system, corona virus (covid-19).

المقدمة:

عندما دقت أجراس الإنذار للتحذير من تفشي فيروس كورونا المستجد (**COVID-19**)، لم يكن أحد يتصور أن هذه الأجراس تدق لتخبر الناس أن العالم قبل كورونا لن يعود كما كان، وأننا نودع عصراً، ونستقبل عصراً جديداً، لقد انتهى عصر، وبدأت ملامح عصر آخر! عصر جديد بمفاهيم عصرية جديدة، يستهدف التعلم وليس التعليم، ويقوده العلم وليس الاقتصاد، والعلماء والمبدعون دون غيرهم، والتحدي الماثل أمام الجميع اليوم، بلا استثناء يتركز في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلُّم والتعليم ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة لتحسين التعلُّم وتطويره.

ولقد أشارت دراسة (عبد العال،2020) إلى أن أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) على الرغم من شموليتها وشدة خطورتها واتساعها، فما هي إلا أحد التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، حيث سلط فيروس كورونا(COVID-19) في الأشهر القليلة الماضية الضوء على الأساليب التي تعاملت من خلالها إدارة المؤسسات التعليمية التي وصل إليها الفيروس مع التحدي القائم أمامها، وكشف حقيقة طبيعة الأنظمة الإدارية لكل من هذه المؤسسات، حيث كان الفيروس بمثابة امتحان لقدرة حكومات العالم الواقعية على إدارة الأزمة، وكيفية التعامل مع تأثيراتها المختلفة، مما ترتب عليه قيام المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي بمحاولات جادة لتعديل وتغيير أساليبها التقليدية في الإدارة إلى استخدام أساليب إدارية معتمدة أكثر على تكنولوجيات المعلومات.

وحتى لا تصبح أزمة التعلم في ظل انتشار مرض كوفيد-19 كارثة تمس جيلاً كاملاً فإن الأمر يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة من جانب المجتمع، فالتعليم ليس فقط حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، فالتعليم منفعة مشتركة عالمية ومحرك رئيسي للتقدم على صعيد أهداف التنمية المستدامة، باعتباره الأساس الذي ترتكز إليه المجتمعات

السلمية العادلة والقائمة على المساواة والشاملة للجميع، وحينما تنهار نظم التعليم، لا يصبح بالإمكان الإبقاء على السلام وعلى مجتمعات مزدهرة ومنتجة (الأمم المتحدة،2020).

ومع كل أزمة تأتي تحديات وفرص عميقة للتحول، وقد أظهرت أزمات التعليم السابقة أنه من الممكن إعادة البناء بشكل أفضل، والدرس المستقبلي لنظم التعليم في العالم هو أن تعمل بمرونة عالية، والتنبؤ بسيناريوهات المستقبل، بما فيها الأوبئة، والكوارث الطويلة والشاملة الآثار، وتعليم مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات ومهارات التفكير ومهارات التواصل، فهي من أهم الركائز لأي تعليم يريد النجاح، ولا بد أن يستهدف مواطناً تقنياً، مرناً، مبدعاً، قادراً على حل المشكلات، والتواصل بكافة الوسائل، فالتعليم لن يقف عند حدود، ولن يتوقف عند غياب الطلاب عن المدارس بل يستطيع التغلب على اعتبارات الوقت والمكان والأدوات والجوائح والأزمات (قناوي،2020).

لقد كان التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني (E-Learning) بديلاً طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً منها، وهذا التطور الهائل في مجال الحاسب الآلي، والمعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات أدى إلى ثورة تقنية أثرت على مصادر المعلومات وإدارتها كماً وكيفاً؛ وبالرغم من ذلك فإن وجود المحتوى الإلكتروني لا يعني بالضرورة القدرة على الاستفادة من المعلوماتية المعاصرة وتقنياتها، فأي محتوى إلكتروني يحتاج إلى إدارة فاعلة تستطيع حفظه، وتصنيفه، وتشغيله واسترجاعه (الخطيب،2020).

وهذا ما أكدته دراسة (السعدي،2014) حيث بينت أن أهم التحديات التي تواجهها المنظومات التربوية التعليمية التقليدية هي تقديم التعليم الإلكتروني بطرق تقليدية لا تتفق مع طبيعة هذا التعلم الإلكتروني، فلا بد أن يكون هناك تكامل بين التعلم الإلكتروني ونظم إدارة هذا التعلم؛ لذلك يتطلب التعلم الإلكتروني وجود نظام لإدارة التعلم الذي يوفر الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، وهذا يتم من خلال نظم إدارة تعلم إلكترونية تتكفل بالتنظيم المطلوب لتحقيق الجودة في التعلم الإلكتروني، وهي ما يطلق عليها" نظم إدارة التعلم الإلكترونية".

أي أن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني هي التي تعمل كمساعد ومعزز للعملية التعليمية، بحيث يضع المعلم المواد التعليمية من مقررات واختبارات، ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرف الدردشة والحوار وملفات إنجاز إلكترونية وغيرها من الأنشطة الإلكترونية الداعمة للمواد الدراسية (الجربوي،2010).

وقد أوضحت دراسة (Cavus,2010) أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني يتيح توصيل المادة العلمية، وتتبع التعلم، وتصميم الاختبارات والأنشطة التعليمية التي تثري العملية التعليمية، وكذلك التواصل وعمليات التسجيل والجداول الدراسية، لذا يعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني نظاماً متكاملاً لإدارة العملية التعليمية كلياً أو جزئياً عبر

الإنترنت، ويشمل إدارة المقررات، وأدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، وإدارة الاختبارات والواجبات، والتسجيل في المقررات، ومتابعة الطالب.

وتنقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من حيث المصدر إلى أنظمة إدارة تعلم مفتوحة المصدر وهي التي يتم استخدامها مجاناً مثل نظام المودل Moodle، والقسم الثاني أنظمة إدارة تعلم مغلقة المصدر ويطلق عليها (الأنظمة التجارية) وهي التي تملكها شركة ربحية ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص مثل بلاك بورد Blackboard (الحربي،2006).

لقد ألقت أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) بظلالها على قطاع التعليم العام في دولة الكويت؛ إذ دفعت المدارسَ والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً لفرص انتشاره، وهو ما أثار قلقا كبيراً في المجتمع الكويتي، ولا سيما الطلبة المتأهبين للدخول في اختبارات يعدونها مصيرية مثل اختبارات الثانوية العامة؛ وفي ظل أزمة قد تطول، ومع استمرار إغلاق المدارس، لجأت وزارة التربية إلى خيار التعليم الإلكتروني عن بُعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة، وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم هذه الأزمة.

وبعد صدور قراري مجلس الوزراء الكويتي رقم 60 و62 لسنة 2020م، اللذين سمحا للمدارس والمؤسسات التعليمية باستكمال الدراسة عبر وسائل التعليم الإلكتروني عن بُعد، سارعت تلك الجهات إلى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني عن بُعد، وذلك بعد تدريب المعلمين والإداريين والمديرين والطلبة، لضمان استمرارية التعلم وفق الآليات والخطط المعتمدة من قبل وزارة التربية، وبذلك أضحى التعليم الإلكتروني مطلباً وطنياً ملحاً لجميع المدارس في دولة الكويت، وأيضاً استخدام منظومة التعليم عن بُعد عبر منصة تعليمية لكل مراحل التعليم العام الثلاث (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) .

ويعد تطبيق هذا النظام خطوة استباقية تتماشى مع المستجدات الخاصة بمواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية، وخلال ما يقارب الشهرين أتمت وزارة التربية عملية التعليم عن بُعد وفقاً للاحترازات الصحية ومراعاة شروط التباعد الاجتماعي، وذلك وفق منهجية عمل محددة من خلال استخدام وسائل التقنية الحديثة والتعلم الذكي وأساليب منفردة تواكب الحداثة في التعليم بعيداً عن أي عوائق زمانية أو مكانية تفرضها الظروف الحالية.

مشكلة الدراسة:

من خلال ماسبق نجد أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، وتسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها؟

2. هل تختلف التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها باختلاف المتغيرات: المنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والجنس، والوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية؟
3. ماهي الإجراءات اللازمة لمواجهة تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها؟

أهداف الدراسة:

4. التعرف على التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.
5. تحديد مدى اختلاف التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها باختلاف المتغيرات: المنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والجنس، والوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية.
1. الكشف عن الإجراءات اللازمة لمواجهة تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.

أهمية الدراسة:

1) التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني عن بُعد، واستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بُعد في التعليم العام بدولة الكويت، والذي أصبح أحد أنماط التعلم الحديثة والتي لا بديل عنها، كما أنها تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي من خلال التكنولوجيا وتقنيات الاتصال الحديثة في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا **(COVID-19)** وما بعدها.
2) رصد آفاق التعليم الإلكتروني عن بُعد وإستراتيجيته في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها .
3) التأكيد على فاعلية النوافذ التعليمية والمنصات الإلكترونية والفصول الافتراضية لدى طلبة التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.
4) تساهم الدراسة في تحديد تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في مواجهة أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) مما يجعلها من الدراسات الملحة في هذا الوقت، كما تعد قاعدة ينطلق منها المخططون للتعليم الإلكتروني عن بُعد في وزارة التربية في بناء خططهم التربوية المستقبلية.
5) فتح المجال لإجراء دراسات أخرى تتناول إستراتيجيات التعلم الإلكتروني عن بُعد وأنظمة إدارة التعلم الخاصة به، وأنماط التعلم الإلكتروني وأساليب تقويمه في التعليم العام بدولة الكويت.

6) توضيح كيفية الاستفادة من توصيات الدراسة وكذلك الدراسات المقترحة لإيجاد السبل والإجراءات اللازمة التي تساعد أصحاب القرار بالوزارة في إعداد الخطط والترتيبات المناسبة لمواجهة تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.

حدود الدراسة:

1. **الحدود المكانية:** اقتصرت الحدود المكانية على المناطق التعليمية الست في دولة الكويت.
2. **الحدود البشرية:** اقتصرت الحدود البشرية على تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت.
3. **الحدود الزمنية:** اقتصرت الحدود الزمنية على تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدارسي 2020/2021م.

مصطلحات الدراسة:

- **التعلُم الإلكتروني** (E- learning): هو نمط من التعليم يستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من كمبيوتر وشبكات محلية وعالمية وقواعد بيانات ومواقع إلكترونية وبرمجيات تطبيقية وكاميرات رقمية وأجهزة عرض معلومات وبيانات ووسائل تعليمية إلكترونية متطورة مثل السبورة الذكية والأقراص المدمجة وغيرها في توصيل وتخزين وعرض المادة التعليمية بصورة متزامنة كما في الفصول التخيلية التي تتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت أو بصورة غير متزامنة (سلام، ومحمد، 2009).
- **أنظمة إدارة التعليم:** هي برامج مخصصة لإدارة أحداث المواقف المتعلقة بعملية التعليم والتعلم سواء كانت الصادرة عن المتعلم أو المعلم، وهي منصة لتوجيه أو مواجهة عمليات أحداث مواقف التعلم الإلكتروني (Clarey,2007).
- **نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System, LMS) :** هو بيئة التعلم الافتراضية التي تكون عبارة عن حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم، ويعمل نظام إدارة التعلم الإلكتروني في العادة عبر شبكة الإنترنت أو عن طريق الشبكة المحلية (Kats y,2010) . ويعرف إجرائياً أنه أحد أنظمة إدارة التعلم التي تساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، كما يتيح للمعلم إمكانية إدارة المقرر بكل سهولة ويسر، وهو من الأنظمة مفتوحة المصدر حيث يحق للجميع القيام بتحميله، وتركيبه واستخدامه وتعديله وتوزيعه مجاناً.

- **تحدّيات نظام إدارة التعلم الإلكتروني:** تعرف إجرائياً أنها الصعوبات والعقبات ونقاط الضعف التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني والتي تستدعي مواجهتها والتغلب عليها دون يأس أو استسلام وذلك لبلوغ أهداف التعليم الإلكتروني عند بُعد.

الخلفية النظرية للدراسة:

فيروس كورونا (covid-19):

جائحة فيروس كورونا المستجد (بالإنجليزية: COVID-19) هي وباء يسببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (بالإنجليزية: SARS-CoV-2)، وهو مرض معدٍ لم يكن هناك أي علم بوجوده وبدأ انتشاره في الصين وتحديداً في مدينة ووهان منذ شهر كانون الأول/ ديسمبر من عام 2019م. وقد أشارت (منظمة الصحة العالمية،2020) إلى أن فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا (COVID-19).

وأشار الدليل التوعوي لمنظمة الصحة العالمية (2020) إلى أن الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 تتمثل في: الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق، أو الإسهال. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل (6) أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19 حيث يعانون من صعوبة التنفس، وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل: ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب، أو داء السكري، وقد توفي نحو 2% من الأشخاص الذين أُصيبوا بالمرض.

وقد أوضحت (منظمة الصحة العالمية،2020) طرق انتقال العدوى بمرض كوفيد-19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس، ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القُطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-19 أو يعطس، وتتساقط هذه القُطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص. ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد-19 عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح، ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم. كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد-19 إذا تنفسوا القُطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره. وقد أكدت (منظمة الصحة العالمية،2021). أن عدد الحالات المسجلة للإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) في جميع أنحاء العالم حتى تاريخ 2021/3/15م بلغ (120) مليون حالة، وبلغ عدد حالات الشفاء (68.1) مليون حالة شفاء، وبلغ عدد الوفيات (2.66)

مليون حالة وفاة. كما حددت (منظمة الأمم المتحدة،2020) مجموعة من الإجراءات التي تشجع الحكومات والجهات صاحبة المصلحة على مستوى السياسات من أجل التخفيف من حدة الآثار المدمرة المحتملة لجائحة كوفيد- 19، وهي:

1. كبح انتقال الفيروس والتخطيط المتأني لإعادة فتح أبواب المدارس: وذلك من خلال: ضمان سلامة الجميع، التخطيط لإعادة الفتح على نحو شامل للجميع، الإنصات إلى أصوات جميع المعنيين، التنسيق مع الجهات الفاعلة الرئيسية بما في ذلك الدوائر الصحية.
2. حماية تمويل التعليم والتنسيق من أجل التأثير: من خلال: تعزيز تعبئة الإيرادات المحلية، الحفاظ على حصة الإنفاق على التعليم كأولوية قصوى، معالجة أوجه عدم الكفاءة في الإنفاق على التعليم، وتعزيز التنسيق الدولي للتصدي لأزمة الديون، وحماية المساعدة الإنمائية الرسمية الموجهة للتعليم.
3. بناء نظم تعليم قادرة على التكيف من أجل التنمية المنصفة والمستدامة: وذلك من خلال التركيز على معالجة الخسائر في مجال التعليم والحيلولة دون التسرب من التعليم، وإتاحة برامج توفير المهارات اللازمة للتأهيل والحصول على العمل، ودعم مهنة التدريس والمعلمين، توسيع تعريف الحق في التعليم، وتعزيز البيانات عن التعلم ورصد التعلم، وتقوية الترابط والمرونة عبر جميع مستويات وأنواع التعليم والتدريب.

جائحة فيروس كورونا في الكويت (COVID-19):

تعد دولة الكويت من أولى الدول التي سجّلت إصابات بفيروس كورونا في المنطقة في (24) فبراير عام (2020م) (3 حالات إصابة مؤكدة)، نظراً لقربها الجغرافي من دولة إيران التي كانت في البداية بؤرة للوباء في الشرق الأوسط. وقد اتخذت الحكومة عدة خطوات جريئة لمكافحة انتشار الفيروس واحتوائه. وتشمل هذه الإجراءات: الإغلاق المبكر للحدود، ووقف الرحلات؛ وإغلاق أماكن التجمعات (المدارس وأماكن العمل والمساجد والمراكز التجارية)؛ وفرض حظر تجوال جزئي (من 11 ساعة إلى 16 ساعة)؛ وفرض حظر شامل لمدة 21 يوماً منذ 10 أيار/مايو؛ وعزل منطقتين (المهبولة وجليب الشيوخ) يُشتبَه في انتشار العدوى فيهما على نطاق واسع؛ وقيام وزارة الصحة يومياً بتقديم إحاطات صحافية وإطلالة العديد من الوزراء في مؤتمرات صحافية على نحوٍ منتظم وغير مسبوق؛ وإطلاق حملة تبرعات وطنية؛ وإجراء فحوصات عشوائية يومياً، وتسيير رحلات لإجلاء نحو ثلاثين ألف كويتي في الخارج مجاناً، وهي أكبر عملية إجلاء في تاريخ الكويت، وجميع هذه السياسات وغيرها هي نتيجة العمل الحكومي التفاعلي، فالحكومة في حالة تأهّب قصوى وتعقد جلسات بصورة مستمرة، وقد ساهمت هذه الخطوات في استعادة عدد كبير من الكويتيين ثقتهم بالسلطة التنفيذية، وكانت موضع ثناء من منظمة الصحة العالمية.

كما قامت حكومة الكويت بالتبرع بملايين الدولارات للمساعدة في محاربة فيروس الكورونا، منها (60) مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية، و (10) ملايين دولار للعراق ومثلها لإيران، بينما تبرعت بخمسة ملايين دولار ونصف

لفلسطين وثلاثة ملايين للصين، كما قامت أيضا بالتبرع بأجهزة طبية لليمن. وقد أكدت (وزارة الصحة بدولة الكويت،2021). أن عدد الحالات المسجلة إصابة بفيروس كورونا(كوفيد-19) في دولة الكويت حتى تاريخ 2021/3/15م بلغ (210855) حالة، وبلغ عدد حالات الشفاء (194000) حالة شفاء، وبلغ عدد الحالات التي تتلقى العلاج (14169) حالة، وبلغ عدد الحالات الحرجة (219) حالة حرجة، وبلغ عدد الوفيات (1179) حالة وفاة.

أزمة التعليم في ظل الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19)

ألقت أزمة كورونا بظلالها على التعلم والتعليم، فأضحت المؤسسات التعليمية في حالة طوارئ وبحث عن طرق تواصل تمكنها من إنجاز الأهداف وإتمام المحتوى، وتحقيق التواصل بين أركان العملية التعليمية، وقد كان التعلم عن بُعد الأسلوب المناسب، وقد يكون الوحيد لاستكمال التعليم، ولذا تحولت البيئة التعليمية إلى بيئة افتراضية كاملة المعنى، مما دعا المعلمين والمتعلمين معاً إلى العمل في ظروف مختلفة تماماً عن تلك التي ألفوها سابقاً (Khlaif& Salha,2020).

وخلص تقرير مجموعة البنك الدولي بالأمم المتحدة (2020م) حول "جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات " إلى أن جائحة كورونا تهدد التقدم المحرز في مجال التعليم في جميع أنحاء العالم من خلال صدمتين رئيسيتين: الأولى: الإغلاق شبه العالمي للمدارس على مستوى جميع المراحل والثانية: الركود الاقتصادي الناجم عن تدابير مكافحة الجائحة. وإن لم تبذل جهود كبيرة لمواجهة هذه الآثار، فسوف تتسبب صدمة إغلاق المدارس في خسائر في التعلم، وزيادة معدلات التسرب، وازدياد عدم المساواة، وستؤدي الصدمة الاقتصادية إلى تفاقم الأضرار، من خلال خفض جانبي العرض والطلب في مجال التعليم، نظراً للضرر الذي يلحقه ذلك بالأسر، وسيلحق كلا الأمرين الضرر برأس المال البشري والرفاهة على الأمد الطويل، لكن إذا بادرت البلدان إلى التحرك دعماً للتعلم المستمر، فمن الممكن الحد من الضرر بل وخلق فرصة جديدة من رحم مرحلة التعافي، ومن الممكن إيجاز الاستجابات اللازمة لتحقيق ذلك على صعيد السياسات في ثلاث مراحل متداخلة: التكيف، وإدارة الاستمرارية، وتحسين التعلم وتسريعه.

وينبغي لأنظمة التعليم، عند تنفيذها لهذه السياسات أن تسعى إلى التعافي دون أن تعيد تكرار أخطاء الماضي، حيث كان الوضع الراهن في العديد من البلدان يتسم بتدني مستوى التعلم، وارتفاع نسب عدم المساواة، وبطء وتيرة التقدم، والفرصة سانحة الآن أمام البلدان من أجل " إعادة البناء على نحو أفضل": فأصبح بإمكانها أن تجعل من الإستراتيجيات الأنجح التي تتبعها للتعافي من الأزمة منطلقاً لإدخال تحسينات طويلة الأجل في مجالات مثل التقييم، والتربية، والتكنولوجيا، والتمويل، ومشاركة أولياء الأمور"(البنك الدولي، 2020).

لقد كانت صدمة أزمة (كوفيد- 19)على التعليم صدمة غير مسبوقة. فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب على الفئات الأشد فقراً والأكثر

ضعفاً، ومع ذلك، أثبتت أوساط التعليم قدرتها على الصمود، وأرسى ذلك الأساس لانتعاش قطاع التعليم ولكن خطر الانزلاق في دوامة التدهور لم يتبدد في ظل الدوران في حلقة من التأثيرات السلبية المتمثلة في فاقد التعلم والاستبعاد ومع ذلك، فإن كل دوامة سلبية ناشئة عن تأثيرات الظروف الاجتماعية والاقتصادية تعطي لمحة عما يقابلها من دوامة إيجابية يمكنها أن تحملنا إلى مستقبل التعليم الذي نريده: مستقبل يتحقق فيه تغيير شامل في تقديم خدمات التعليم، وإطلاق العنان لإمكانات الأفراد، وتحقيق الذات بشكل جماعي، وذلك في جميع مجالات الحياة، من خلال الاستثمار في التعليم، وثمة زخم غير محدود وموارد غير مستغلة يمكننا الاعتماد عليها من أجل إعادة الأمور إلى نصابها، ليس فقط في خدمات التعليم الأساسية، بل وعلى صعيد التطلعات الأساسية المرتبطة بالتعليم. وتقع على عاتق الحكومات والمجتمع الدولي مسؤولية الوفاء بالمبادئ وتنفيذ الإصلاحات بحيث لا يقتصر الأمر على استعادة الأطفال والشباب مستقبلهم الموعود، بل ويجد جميع أصحاب المصلحة في قطاع التعليم أدوارهم في تحقيق هذا المستقبل (الأمم المتحدة،2020).

ولقد أشارت دراسة (العتيبي،2020) إلى مظاهر التغير في سلوكنا في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) في النقاط التالية:

1. تعزيز الوعي الصحي والنفسي داخل الأسرة: فنجد هناك دعوات جادة من جهات ومنظمات عالمية لوجود أشكال متنوعة من الدعم النفسي والاجتماعي كمكون أساس في أي إجراءات صحية للتصدي لتفشي فيروس كورونا، فالإرشاد النفسي والاجتماعي يعد عاملاً أساسياً في تحقيق التوافق والقدرة على تجاوز آثار تفشي الفيروس.
2. زيادة الوعي الصحي في المجتمع: من أجل شيوع السلوكيات الصحية الإيجابية لمقاومة انتشار هذا الوباء، وتبصير أفراد المجتمع بالالتزام بالتباعد البدني، وغسل اليدين، ووضع الكمام عند الخروج إلى الأماكن العامة، وتعقيم المرافق العامة.
3. تكاتف المجتمع وشيوع مظاهر الوعي الاجتماعي: ويتضح ذلك من خلال تزويد أفراد المجتمع بأساليب مواجهة الضغوط النفسية، وتقديم معلومات عن كيفية طلب المساعدة في حالة الشعور بحالة صحية غير جيدة... وغيرها.
4. زيادة مستوى التطوع في المجتمع: زادت نسبة التطوع في المجتمع؛ نتيجة وباء فيروس كورونا في محاولة الكثير من أفراد المجتمع لتقديم المساعدات المتنوعة من قبيل التوعية بأخطار هذا الوباء في المجتمع، وتعزيز سبل الوقاية والاحترازات الصحية، والحجر الصحي، والتباعد البدني في المجتمع.
5. التعلم عن بُعد – والتعلم الموجه ذاتياً: لقد كان الخيار البديل بعد تعليق الحضور الفعلي في المدارس والجامعات، بل أصبح التعليم عن بُعد السبيل إلى استكمال العام الدراسي في ظل أزمة الإصابة بفيروس

كورونا، وتبنى فعالية التعلم عن بُعد على ممارسة التعلم الموجه ذاتياً، بمعنى أن يكون المتعلم موجهاً ذاتياً لتحمل مسؤولية تعليمه، وتقييم مدى تقدمه.

إلا أن هذه التغيرات سلطت الضوء أيضاً، على المستقبل الواعد للتعلم، ومعه التغيرات المتسارعة في أنماط توفير التعليم الجيد، ولا يمكن فصله عن ضرورة عدم ترك أحد خلف الركب، وينطبق ذلك على الأطفال والشباب المتضررين من غياب الموارد أو البيئة المواتية للحصول على التعلم، وعلى مهنة التدريس وعلى حاجة ممارسيها إلى تدريب أفضل على الطرق الجديدة لتوفير التعليم وإلى تلقي الدعم، وأخيراً وليس آخراً ينطبق ذلك على مجتمع التعليم ككل، الذي يشمل المجتمعات المحلية، والذي تتوقف عليه استمرارية التعليم أثناء الأزمة والذي يضطلع بدور رئيسي في إعادة البناء على نحو أفضل (الأمم المتحدة،2020).

التعليم الإلكتروني عن بُعد في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19)

ظهرت في الآونة الأخيرة أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة تلك التحديات على المستوى العالمي، ولعل من أبرزها أسلوب التعليم الإلكتروني، والذي يعد من الوسائل الإيجابية التي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر، من خلال توفيره لبيئة تفاعلية تسمح للطالب بالدراسة في الوقت والمكان الذي يفضله وعمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، وتوفير معلومات حديثة وبرامج محاكاة وصور متحركة وفعاليات وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية تنسجم مع احتياجات الطلاب، مما يسهم في زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلم الذي يعد محوراً للعملية التعليمية (إسماعيل، وعلي، 2015). ولم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة التعليمية الوحيدة لتقديم خدمات التعليم؛ مما دعا التربويين للبحث باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، ويعد التعلم الإلكتروني من أساليب التعلم التي تجعل المتعلمين محور عملية التعلم، حيث يتعاون المتعلمون للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم (الحمداني،2006).

لقد أصبح لزاماً على كل المعنيين بأمر العملية التعليمية بل كل من يعنيه مستقبل بلده أن يبحث عن الوسائل المثلى للارتقاء بالعملية التعليمية إذا اتفقنا على أن التعليم يعد أهم الركائز التي ترتكز إليها الأمة في مسيرتها نحو التقدم، ومما لا شك فيه أن التعليم الافتراضي هو أحد البدائل التي صارت تفرض نفسها في عالم تحكمه التقانة (القصاص،2010). كما أنه لابد من إعداد متعلمين لديهم مهارات وخبرات تمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته، بالإضافة إلى ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكاناتها في مجال التعليم بما يحقق هذه التوجهات، إن الأمر يتطلب تعرف أهم ملامح تكنولوجيا التعليم وما تتضمنه من وسائط تعليمية إلكترونية مختلفة، والتي تتطلب التعرف على إمكانية استخدامها في المؤسسات التعليمية؛ بما يحقق التوجهات المتعلقة بإعداد أفراد قادرين على التعامل مع متغيرات العصر (زين الدين، والظاهري،2010). وقد ساعدت

التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة على ابتكار أنماط تعليمية جديدة تخدم المنظومة التعليمية بطريقة مبتكرة، وتحررها من قيود الزمان والمكان وتعالج مشكلاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية، والتعليم الإلكتروني عن بُعد يعد أحد أهم هذه الأنماط (الحشاش،2019).

والتعليم الإلكتروني عن بُعد كنظام تعليمي اكتسب شعبية واسعة وتم تبنيه عالمياً، وبالتالي اختلفت ممارساته حسب السياقات الثقافية المختلفة، وحسب جودة تطبيقه، إلا أن الجودة تعد عاملاً رئيسياً في تنظيم الخدمات المقدمة من أي مؤسسة، ومع التوسع في تطبيق التعليم عن بُعد أصبحت الحاجة لضمان أن البرامج المقدمة عن طريق التعليم عن بُعد تلبي الحد الأدنى من معايير الجودة أكثر أهمية من قبل (Himi; Pawanchik; Mustapha,2012). ويسهم التعليم الإلكتروني في تنمية الفكر وإثراء عملية التعلم، كما يتيح للطلبة إمكانية الاستمرارية في الوصول إلى المناهج والمواد التعليمية، فهذه الميزة تجعل المتعلم في حالة استقرار، ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، حيث يدعم التعليم الإلكتروني مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة (الحوامدة،2011).

مفهوم التعليم الإلكتروني:

على الرغم من أن مفهوم التعليم الإلكتروني عن بُعد ليس مفهوماً جديداً في المؤسسات التعليمية، إلا أنه لم يأخذ العناية اللازمة في المجتمع نتيجة لعدد المشاكل المصاحبة له، وعلى الرغم من ذلك سيستمر كمصدر تعليمي رئيسي لعقود قادمة (Falowo,2007). ويشير مصطلح **"التعليم الإلكتروني" Electronic Education** إلى استخدام الوسائل الإلكترونية، بمختلف أنواعها، من قبل المعلم في سبيل توصيل المادة العلمية إلى المتعلمين. بينما يشير مصطلح **"التعلم الإلكتروني" Electronic Learning** إلى استخدام الوسائل الإلكترونية، بمختلف أنواعها، من قبل المتعلم في سبيل الحصول على المادة العلمية وفهمها (السقا،2012).

وعرف (الخفاجي،2015) التعليم الإلكتروني عن بُعد أنه: طريقة للتعليم يتلقى فيها المتعلم المعلومات من مكان بعيد عن المعلم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات نت وبرمجيات تعليمية، وعرفت (Rouse,2020) التعليم الإلكتروني عن بعد أنه: نظام تعليمي مصمم خصيصاً ليتم تنفيذه عن بُعد باستخدام الاتصال الإلكتروني والبرمجيات الإلكترونية الحديثة.

أنواع التعليم الالكتروني عن بُعد وعناصره:

أشارت دراسة (مصطفى،2017) إلى أن أنواع التعليم الإلكتروني عن بُعد تنحصر تبعاً لزمن حدوثه في نوعين، هما:

- **أولاً: التعليم الإلكتروني المتزامن:Synchronous Education**

تعليم مباشر يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو عن طريق تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية أو باستخدام أدواته الأخرى. ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم، بالإضافة إلى قلة التكلفة، وعدم الذهاب للمدرسة، ومن السلبيات التي تواجه المستخدمين الحاجة إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، ويعد التعليم الإلكتروني المتزامن من أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المعلم والمتعلم عبر الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن).

- **ثانياً: التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous Education :**

التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع المتعلم إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم.

كما أشارت دراسة (مصطفي،2017) إلى أن التعليم الإلكتروني عن بُعد يتكون من ثلاثة عناصر هي:

1) المدخلات: المتعلم والمعلم والإدارة والتقنيات والبرامج التكنولوجية والمواد التعليمية.
2) العمليات: سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم الإلكتروني عن بُعد.
3) المخرجات: نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية.

التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني عن بُعد:

عملية التعلم الإلكتروني عن بعد تحدث عن طريق استخدام تقنيات الوسائط المتعددة والبرامج التعليمية الإلكترونية بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان. حيث يتم التواصل بين المتعلمين والهيئة التدريسية عبر وسائل عديدة قد تكون الإنترنت، الإنترانت، الإكسترانت أو التلفاز التفاعلي والبرامج التعليمية (الخفاجي،2015). ويتميز التعليم الإلكتروني عن بُعد عن التعليم التقليدي بأنه يواكب تكنولوجيا العصر الحديث في التعليم كاستخدام الحاسوب والبرامج الإلكترونية، والإنترنت، والأقمار الصناعية، في عملية نقل المعلومات ومن التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني عن بُعد، وهي فيما يلي:

1. المادة الصوتية :الوسائل التعليمية السمعية وتشمل تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف والحاسوب عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي.
2. المادة المسموعة والمرئية :كغرف المحادثة، والأفلام، وأشرطة الفيديو، ومؤتمرات الفيديو.
3. تقنيات شبكة الإنترنت: تتميز بعدم وجود حدود وانخفاض التكلفة.

4. البرمجيات الحاسوبية التعليمية والتدريبية التي تقدم بعضها عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي.

وأوضحت دراسة (العقاد،2010) أن للتعليم الإلكتروني عن بُعد ثلاث بيئات مختلفة هي:

1. **التعلم الشبكي المباشر:** تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة والبرمجيات الحاسوبية.
2. **التعلم الشبكي المتمازج:** يعد أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والمتعلم بطريقة ممتعة لكون المتعلم ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة.
3. **التعلم الشبكي المساند:** يتم فيه استخدام الشبكة من قبل المتعلمين للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

تحديات التعليم الإلكتروني عن بُعد :

أظهرت نتائج تقرير (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،2020) حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا، وجود قواسم مشتركة في التحديّات التي واجهت القائمين على العمليةّ التعليميةّ والأطراف المشاركة بها على صعيد العالم العربي، بالرغم من اختلاف الإمكانات التقنيةّ المتوافرة في الدول العربيةّ، ويمكن تلخيصها على الشكل التالي:

- واجهت الأنظمة التعليميةّ التعليق القسريّ للدروس حضورياً، بالاتجاه نحو التعليم عن بُعد، معتمدة بذلك على استخدام تقنيّات التكنولوجيا ووسائل التواصل في تصميم المواد التعليميةّ والتدريبيةّ، واعتمدت على المنصّات التعليميةّ المتوافرة ووسائل التواصل الاجتماعي لضمان وصول هذه المواد لجميع المتعلمّين.
- من ناحية ضعف الإمكانات التقنيةّ والبنى التحتيةّ، اعتمدت الأنظمة التعليميةّ في الدول العربية على تنويع المسارات والخطط المعتمدة في التعليم عن بُعد، لذلك تنوعّت الوسائل التعليميةّ من استخدام التلفاز والراديو لبث المواد التعليمية لمختلف الصفوف، بالإضافة لاعتماد وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع، كما اعتمد قسم من الدول العربية على تسليم المواد التعليمية، والواجبات ورقياً بشكل أسبوعي.
- وفيما يخص الأطراف المعنيةّ بالعمليةّ التعليميةّ، فقد أظهرت نتائج المسح، أنّ القسم الكبير من المعلمّين والمتعلمّين كانوا بحاجة لجهد أكبر لناحية التدريب التقني، بالإضافة للدعم النفسي والاجتماعي الذي كان خجولاً في ظل تنامي شعور القلق والتوترّ نتيجة الوضع الممتدّ للحجر الصحّي من جهة، وعدم وجود خطط ومواعيد واضحة لإنهاء العام الدراسي وآليات التقييم والترفيع من جهة ثانية، بالإضافة للضغط النفسي الذي عانى منه أولياء الأمور نتيجة تعاظم دورهم في العمليةّ التعليميةّ إلى جانب الاهتمام بمشاغلهم الخاصّة.

- ومن جانب آخر، لا يزال عنصر المساواة بين جميع المتعلمّين وتحقيق فرص التعلمّ للجميع، يشكّل تحدياً أمام الأنظمة التعليميةّ وخاصة في ظل وجود أزمات ونزاعات على أرض بعض الدول، بالإضافة لتدنيّ الدخل في بعض الدول، وضعف الإمكانات التقنيةّ والبنى التحتيةّ لجهة الكهرباء وتوافر الأجهزة لدى المتعلمّين وضعف شبكات الإنترنت وتفاوت تغطية الإنترنت بين المدن والأرياف.
- أما كتقييم عام لتجربة التعليم عن بُعد، فقد تفاوتت وجهات نظر الأطراف المعنيةّ بالعمليةّ التعليميةّ حول تجربة التعليم عن بُعد، فمنهم من أيدّها مع تحفظّات، ومنهم من اقترح بعض الحلول التي قد تحسنّ من نواتج التعليم، والبعض الآخر ذهب لتأييد الانتقال نحو التعليم عن بُعد بشكل كامل كخيار مستقبلي، في حين اقترح البعض الدمج بين التعليم التقليدي المباشر والتعليم عن بُعد.

وأشارت دراسة (غالم وبن عياش،2020) إلى أن تجربة التعليم الافتراضي على مستوى الدول المتقدمة تواجهها تحديات متعددة الجوانب لضمان نجاح العملية الدراسية، وذلك في ظل التقدم التقني والتكنولوجي وشغف الطلاب وانضباطهم نحو متابعة البرامج الدراسية، فكيف لدول لا تمتلك نفس المؤهلات التقنية والبشرية أن تضمن نجاح عملية الانتقال للتعليم الافتراضي بكل احترافية؟ ينبغي مواجهة العراقيل ذات الطابع البشري والتقني وكذلك النفسي والاجتماعي، والتي قد تحول دون نجاح هذا النمط التعليمي، كما ينبغي الأخذ بعين الاعتبار ظروف المعلم والموارد البشرية المحيطة به، وحاجتها للتدريب المستمر وتهيئة ظروف نجاح عملها، ومدى تنظيم تدخل مختلف الجهات المعنية بهذه العملية كالمجتمع المدني والهيئات الرسمية، ومدى توفير أمن الشبكات الإلكترونية، والاهتمام بالطالب، ومدى قدرة محيطه على ضمان متابعته للعملية التعليمية، من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتقنية، وهنا يجب الأخذ بعين الاعتبار العائلات ضعيفة الدخل والطلبة المعوقين الذين يحتاجون لموارد خاصة لمواصلتهم التعليم وفقاً لهذه الظروف.

وأشارت دراسة (غالم وبن عياش،2020) إلى وجود معوقات للتعليم الافتراضي في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) تتمثل في:

- **معوقات متعلقة بالجوانب الاجتماعية والنفسية ومنها:**
  - معوقات الجوانب النفسية مثل: صعوبة التحضير للتعليم الافتراضي بالدول العربية في وقت قصير، ونقص الوعي والتصور المتكامل عن التعليم عن بُعد، ضعف التزام الطلاب وأولياء أمورهم بمتابعة برامج التعليم عن بُعد.
  - معوقات خاصة بصعوبة الإبقاء على مشاركة الطلاب.
  - معوقات خاصة بالظروف والأوضاع الاجتماعية للطلبة وأسرهم.
- **معوقات متعلقة بالجوانب التقنية والبحثية والتكنولوجية، ومنها:**

- **معوقات الجوانب التقنية والبحثية مثل:** القصور في متطلبات التحول نحو التعليم عن بُعد خاصة في المنازل، صعوبة استمرارية الأبحاث العلمية، افتقار التدريب الإلكتروني.
- **معوقات الجوانب التكنولوجية مثل:** حداثة ظهور تطبيقات التعليم الافتراضي وارتباط نجاح التعلم الافتراضي بعوامل تكنولوجية، وضعف الخدمات والمرافق المتعلقة بالإنترنت، ضعف سرعة الإنترنت.

- **معوقات متعلقة بجوانب التمويل وأمن المعلومات ومنها:**
  - **نقص التمويل اللازم للتعلم الافتراضي.**
  - **ضعف أمن المعلومات** (المخاطر الإلكترونية بسبب ضعف تأمين منصات التعليم والمادة العلمية والمعلومات الشخصية للمتعلمين من جميع أشكال التلاعب والقرصنة).

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

يعد نظام إدارة التعلم أداة مهمة لتطوير تصميم المنهج وإدارة تعلم الطلاب، وينمي دافعيتهم للتعلم (Ozdamli, Fezile,2007)، والتدريس عبر نظام إدارة التعلم يحقق فعالية في تطوير الممارسات التدريسية وتطوير تعلم الطلاب، ويفيد في تطوير تقييم الطلاب (Riad, A.& El- Ghareeb H.,2008). حيث يعمل نظام إدارة التعلم على إدارة كافة عمليات التعليم والتعلم من تسجيل وجدولة وإتاحة المحتوى وتتبع أداء المتعلم وإصدار التقارير عن ذلك، والتواصل بين المعلم والمتعلمين وبينهم البعض من خلال الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد الإلكتروني، ومشاركة الملفات، وأيضاً التقييم والاختبارات والاستبانات.

ويتيح نظام إدارة التعلم توصيل المادة العلمية وتتبع التعلم والاختبارات والتواصل وعمليات التسجيل والجداول الدراسية لذا يعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية كلياً أو جزئياً عبر الإنترنت، ويشمل إدارة المقررات وأدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، وإدارة الاختبارات والواجبات والتسجيل في المقررات ومتابعة الطالب (Cavus. N,2010).

وتعد أنظمة إدارة التعلم من أهم مكونات برامج التعليم الإلكتروني عن بُعد فهي، حزمة برامج متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت أو عن طريق الشبكة المحلية، وهذه البرامج تتضمن القبول، والتسجيل في المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات التعلم التزامني وغير التزامني وأنشطة التقويم والاختبارات وغيرها من الوظائف والخدمات. كما تعمل هذه البرامج معاً لتقوم بمجملها بوظائف إدارة التعلم الإلكتروني عن بُعد (الشهري،2012).

وتعرف أنظمة إدارة التعلُم الإلكتروني أنها برامج تطبيقية أو تكنولوجية معتمدة على الإنترنت تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة. وعادة ما تُزود المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم المحتوى ومراقبة مشاركة

المتعلمين وتقويم أدائهم كما تزودهم بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش (ميسون،2019).

كما تعرف أنها منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" أو الشبكة المحلية وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل في المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم المتعلم، والإشراف على أدوات التعلم التزامني وغير التزامني والاختبارات واستخراج الشهادات (محمد،2017).

الإدارات الرئيسية لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني:

تعد تلك الأنظمة: أنظمة مكملة لبعضها بعضاً فأنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS بمثابة مظلة تغطي كلا من LMS وCMS وجميع هذه الأنظمة على اختلاف مسمياتها، يجب أن تغطي مجموعة من الإدارات الرئيسية وهي على النحو الآتي:

- إدارة المادة التعليمية.
- إدارة المستخدمين (بغض النظر على صلاحية المستخدم، المتعلم، المعلم، المدير).
- إدارة الأنشطة (واجبات وتكليفات، اختبارات قصيرة).
- إدارة الاتصال (الوسائل المتاحة للتواصل بين المعلم والمتعلمين، مثل الإيميل، برامج الدردشة، المنتديات الحوارية (Management systems, e-learning, 2014) .

ويتضح مما سبق أن التعليم الإلكتروني عن بُعد يتطلب وجود نظام يدير العملية التعليمية يوفر الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، لذا تعد أنظمة إدارة التعليم من أهم مكونات التعليم الإلكتروني عن بُعد، ومن الأنظمة التي تدير التعليم الإلكتروني عن بُعد، ما يلي:

- **أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS)، والتي يقع تحت مظلتها:**

1. أنظمة إدارة التعلم (LMS)، تركز على إدارة العملية التعليمية.
2. أنظمة إدارة المحتوى(المقررات)(CMS)، تركز على إنشاء المحتوى (ميسون،2019).

الأنظمة التكنولوجية التي تدير التعليم الإلكتروني عن بُعد:

أولاً: أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS :

وهي اختصار لعبارة Learning and Content Management System ، وتمنح هذه الأنظمة المستخدمين القدرة على إنشاء وتعديل وتخزين وإدارة وإعادة استخدام المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بإنشاء مستودع يشمل العناصر التعليمية الخاصة بالمحتوى، بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية من المعلم والمتعلم ومصمم تعليمي وخبير للمقرر(الضالعي،2020).

ويعرفها (lurie,2002) أنها: دمج ثلاثة مفاهيم متمايزة: المحتوى، العمليات، البرمجيات والتكنولوجيا، والمحتوى يتضمن: النصوص، والرسوم الثابتة، الرسوم والصور المتحركة، الأصوات والفيديو، وملفات الوسائط، والتي يتم ترتيبها لتصبح بيئة تعلم مرنة ومرتبة وقابلة للتشغيل من المستخدم، والعمليات: تعرف أنها مجموعة من الأنشطة لها مدخلات ومخرجات تتيح للمستخدم تحميل الملفات ونشرها ومشاركتها، وتحتاج إلى البرمجيات والتكنولوجيا لأداء عمليات التحكم في المحتوى عبر الإنترنت.

وتجمع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS بين أنظمة إدارة المحتوى(المقررات) CMS وأنظمة إدارة التعلم LMS، ويمكن القول في هذه المرحلة إن نظام إدارة المحتوى التعليمي أصبح نظاماً متكاملاً لإدارة العملية التعليمية، وتشير المعادلة التالية إلى عملية التكامل بين كلا النظامين ليقدما الشكل الجديد وهو نظام إدارة المحتوى التعليمي (CMS+LMS=LCMS).

ويركز نظام إدارة المحتوى (المقررات) CMS على إنشاء المحتوى فقط ولا يركز على إدارته، بينما يركز نظام إدارة التعلم LMS على إدارة العملية التعليمية دون التركيز على المحتوى، بينما تجمع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMSإنشاء المحتوى وإدارته في نفس الوقت وبالتالي فهي تجمع بين مميزات النظامين (ميسون،2019).

ثانياً: أنظمة إدارة العملية التعليمية LMS :

أنظمة إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وتسمى كذلك أنظمة إدارة التعليم، ويرمز لها بالرمز LMS وهو اختصار لعبارة Learning Management Syste، وهي عبارة عن برامج Software صممت للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وكذلك إدارة جميع أنشطة العملية التعليمية.

كذلك تُعرف على أنها عبارة عن أنظمة رقمية مصممة خصيصاً لإدارة المحتوى وإيصاله للمتعلمين وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث تدير هذه الأنظمة كل هذه الجوانب من خلال عمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل المتعلمين وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء المتعلمين وإدارة عملية إدخال درجات المتعلمين وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات، فهي أنظمة تساعد على إدارة العملية التعليمية.

ويمكن القول باختصار، إن أنظمة إدارة التعليم تقوم بإيصال المحتوى إلى المتعلمين دون امتلاكها ودون امتلاك أدوات تأليف المحتوى، وبهذا الشكل فإن نظام إدارة التعليم ليس نظاماً مختصاً بإنشاء المحتوى وتطويره وإنما المساعدة على إدارته (المعروف،2019).

وتُدير أنظمة إدارة التعليم (LMS) ما يلي:

- إدارة المستخدمين Manage users :مدير، معلم، متعلم، أخرى.
- إدارة المادة التعليمية: management of educational material .

- إدارة الاتصال: Connection management التواصل بين المعلم والمتعلم.
- إدارة الأنشطة Activities Management : الواجبات- الاختبارات القصيرة.

المميزات العامة لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني LMS:

وتشير دراسة (عبد المجيد،2008) إلى عدد من مميزات أنظمة إدارة التعلم التي تستطيع أن تقدمها في بيئة التعلم الإلكتروني من خلال احتوائها على عدد من الأدوات التي تمكنها من القيام بالآتي:

1. إدارة المساقات والفصول والبرامج.
2. إدارة تسجيل واتصال المستخدمين.
3. متابعة دخول الطلبة وأنشطتهم ونتائج امتحاناتهم وتمارينهم
4. تقديم تقارير متنوعة للإدارة.
5. احتوائها على أدوات تأليف المحتوى.
6. احتوائها على أدوات إضافة وإدارة الأنشطة والمصادر.
7. احتوائها على أدوات اتصال وتواصل مثل منتديات، دردشة.

وأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني LMS لها عدة مميزات منها ما يلي (ميسون،2019):

1) واجهة رسومية GUI Graphical User Interface، تتضمن أزرار وصور وقوائم مع منح المتعلم القدرة على تغيير بعض هذه الخصائص مثل لون الواجهة.
2) التسجيل Enrollment، تتيح هذه الأنظمة للطلاب التسجيل في المقررات ومتابعة تفاصيل سير المقررات الدراسية.
3) التخصيص Customization، تتيح هذه الخاصية التحكم في طريقة عمل واجهة نظام إدارة التعليم مثل تغيير اللغة، أو تغيير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي رسالة خاصة أو بريد إلكتروني.
4) المساعدة في إنشاء المحتوى وتوصيله بما يوفر لنظام إدارة التعليم الجيد واجهةً سهلة الاستخدام، مع وجود أمثلة أو طرق لشرح كيفية تحميل الملفات والصور أو إعطاء اختبارات للمتعلمين مع تعدد خيارات توصيل المحتوى للمتعلم.
5) الجدولة وإدارة المحتوى، تعني جدولة المقرر على الأسابيع الدراسية وتحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة.
6) التواصل، يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم والمتعلمين، من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع المتعلمين أو بعضهم، وإرسال تنبيه للرسائل الإلكترونية، الذي يفيد بدوره في تذكير

المتعلمين بمواعيد الاختبارات أو الواجبات أو التغذية الراجعة. كما يمكن أن يتواصل المتعلمون فيما بينهم أو مع المعلم عن طريق غرفة الدردشة أو منتديات النقاش وبناء على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى متزامن (مباشر) وغير متزامن (غير مباشر).

7) الفصول الافتراضية، يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على فصول افتراضية عبر الإنترنت، ويمكن أن تسمح للمعلم بإرسال دعوات للمتعلمين حتى ينضموا للفصل الافتراضي.

8) دعم شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل القدرة على مشاركة محتوى من داخل هذه الأنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك أو تويتر.

9) التقارير، يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالمتعلمين ودرجاتهم والمقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات Excel أو Pdf أو عرضها على شكل رسوم بيانية مما يسهل فهمها.

10) الاختبارات، تساعد هذه الأنظمة المعلمين على تقديم أشكالٍ متعددة من الاختبارات، وقد تتيح هذه الأنظمة نماذج جاهزة للاختبارات توفر الوقت.

11) الشهادات، يمكن أن تدعم هذه الأنظمة طباعة الشهادات الخاصة بالمتعلمين أو طباعة السجل المهاري أو عدد النقاط التحفيزية المكتسبة للمتعلم.

12) التعلم بالهواتف الذكية، تتوفر مميزات تدعم استخدام هذه الأنظمة عن طريق الهواتف الذكية، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم.

13) استخدامها كأداة للتعلم المدمج، يمكن استخدام هذه الأنظمة لإدارة المقررات الدراسية من خلال إتاحة بعضها عبر شبكة الإنترنت أون لاين جنباً إلى جنب مع التعلم وجهاً لوجه، وهو ما يسمى بالتعلم المدمج أو المخلوط أو الهجين.

14) اللعب، بعض أنظمة التعلم تتيح القدرة على استخدام عناصر اللعب (النقاط، الأوسمة، المستويات، التحديات، التنافس) في بناء الحوافز والمكافآت لموقف تعليمي، مما يجعل المتعلمين أكثر اندماجاً مع العملية التعليمية ويرفع مستوى الدافعية (soni,2016).

تصنيف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS):

يتم تصنيف أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية على أساسين هما: أولاً من حيث العمومية، وثانياً من حيث المصدر، وتندرج أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية من حيث العمومية تحت نوعين رئيسيين هما: عامة: ويمكن وصفها بأنها تجارية جاهزة أو نظم يمكن استخدامها مقابل أجر لجهة الإنتاج (كل النظم التجارية تعد نظم

جاهزة)، وخاصة: وهي نظم مطورة لجهات محددة، وتلجأ إليها غالباً بعض الجهات في حالة عدم قدرة النظم الأخرى على تلبية حاجاتها مما يدفعها إلى تطوير نظام خاص بها (القواسمي،2011).

أوضحت دراسة (محمد،2011) أن أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية من حيث المصدر تندرج تحت نوعين رئيسيين آخرين هما:

- أولاً: أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية التجارية (غير المجانية): ويطلق عليها أحياناً (الأنظمة التجارية) أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص، ومن أمثلتها: برنامج (Angel)، وبرنامج بلاك بورد (Blackboard)، وبرنامج (Web ct Top Class)، وبرنامج (Learning Space)، وبرنامج (Desire).
- ثانياً أنظمة إدارة المادة التعليمية الإلكترونية مفتوحة المصدر(المجانية): وهي تلك الأنظمة التي يتم استخدامها مجاناً، ولا يحق لأي جهة بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير من المتخصصين في هذا المجال، ويوجد العديد من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر، مثل:
- برنامج (Atutor)، وبرنامج (Dokeos)، ولكن أشهرها على الإطلاق هو نظام إدارة التعلم المجاني والمفتوح المصدر (Moodle).

كما يؤكد (ميسون،2019) تصنيف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني من حيث المصدر إلى قسمين رئيسيين هما:

1. أنظمة إدارة التعليم مفتوحة المصدر (أنظمة يتم استخدامها مجاناً).
2. أنظمة إدارة التعليم مغلقة المصدر (أنظمة تجارية مملوكة لشركات تستخدم مقابل أجر).

أما من حيث العمومية فتنقسم إلى نوعين، هما:

1) أنظمة إدارة التعليم العامة (أنظمة تجارية جاهزة يمكن استخدامها مقابل أجر).
2) أنظمة إدارة التعليم الخاصة (أنظمة مطورة لجهات محددة).

- **ثالثاً: أنظمة إدارة المحتوى (المقررات)**CMS

CMS هي اختصار لعبارة Course Management Systems وتعني نظام إدارة المحتوى (المقررات) وتسمى أيضاً برمجيات إدارة المحتوى (المقررات)Course Management Software (Kraft,2020). وتركز كثيراً على المقررات من حيث تكوينها وتطويرها. وبالإضافة لذلك يمكِّن لهذا النظام أيضاً نشر المادة العلمية، وإدارة الأنشطة الدراسية المتعلقة بالمقرر وإدارة كافة المقررات الموجودة، كما تعد الـ CMS مجموعة من البرمجيات التي تسمح بتصميم وتحديث ديناميكي لمواقع الويب (Ninoriya, 2011).

وتُعرف كذلك أنها: تطبيقات ويب Web Application تعطي القدرة لمستخدم أو أكثر (بصلاحيات يمكن التحكم فيها) على إدارة محتوى موقع على شبكة الإنترنت دون أن يمتلك بالضرورة خبرة في برمجة الموقع، ويقصد بالإدارة إنشاء، تعديل، نشر، أرشفة، محتويات موقع على شبكة الإنترنت (Kohan, 2017) . وتُعرف أيضاً أنها: منصة البرمجيات التعليمية التي تسمح للمتعلمين والمؤسسات بإدارة المواد التعليمية المتعددة ومجموعة متنوعة من الحصص مع عدد كبير من المتعلمين (Hat,2020).

وتحتوي أنظمة إدارة المحتوى على مستودعات يتم تخزين الموضوعات فيها لإعادة استخدامها مرة أخرى، فهي تدعم إنشاء الموضوعات لإعادة استخدامها أكثر من مرة لتسهيل إدارة المحتوى على شبكة الإنترنت. وجدير بالذكر أن أنظمة إدارة المحتوى(المقررات) في صورتها التقليدية في بداياتها كانت على علاقة بالناشرين والبوابات الإلكترونية والوكالات الإخبارية، بحيث تهتم هذه الأنظمة بإنشاء المحتوى وترتيبه وتنظيمه (Ninoriya, 2011). كما تعمل أنظمة إدارة المقررات على توصيل المحتوى ورصد أنشطة المتعلمين والعمل التعاوني بين المتعلمين ووجود التغذية الراجعة والاختبارات وملفات الإنجاز، وفي أحيان أخرى تتم الإشارة إلى أدوات تأليف المحتوى على أنها: عبارة عن برامج Software تستخدم لإنتاج وسائط متعددة ليتم نشرها عبر الويب أو هيئة ملفات كمبيوتر، مثل الفلاش Flashوالباوربوينت (Epignosis, 2014) ..

وأوضحت دراسة (Oka,2020) أن نظام إدارة المحتوى (المقررات) يتضمن عادةً مجموعة متنوعة من المناطق والأدوات عبر الإنترنت، مثل:

- منطقة لنشر أعضاء هيئة التدريس لمواد الفصل مثل المادة العلمية والنشرات.
- منطقة لنشر المتعلمين للأوراق والواجبات الأخرى.
- دفتر درجات حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس تسجيل الدرجات ويمكن لكل متعلم عرض درجاته.
- أداة بريد إلكتروني متكاملة تمكن المشاركين من إرسال رسائل بريد إلكتروني إعلانية إلى الفصل بأكمله أو إلى مجموعة فرعية من الفصل بأكمله.
- أداة دردشة تتيح الاتصال المتزامن بين المشاركين في الفصل.
- لوحة مناقشة مترابطة تسمح بالاتصال غير المتزامن بين المشاركين.

وتضم أنظمة إدارة المحتوى بيئات التعليم الافتراضية التي تم تصنيفها بناءً على الأدوات التربوية مثل إنشاء المحتوى والتواصل والإدارة والتقييم. وتتيح أدوات إنشاء المحتوى للمعلمين تحميل المواد التعليمية والواجبات للمتعلمين، بينما تسمح أدوات الاتصال بإنشاء الإعلانات ورسائل البريد الإلكتروني ولوحات المناقشة والمجموعات. كما يتم استخدام الأدوات الإدارية من قبل المعلمين وتتضمن وظيفة إزالة المستخدمين أو إضافتهم إلى الحصة

الدراسية وإدارة الصفحات والملفات وجعل المحتوى مرئيًا للمتعلمين كما تساعد أدوات التقييم المعلمين على تتبع نشاط المتعلم وإنشاء الاختبارات والاستطلاعات وإدارة الدرجات عبر دفتر التقديرات (Hat,2020).

مميزات أنظمة إدارة المحتوى CMS:

أشارت دراسة (Kraft,2020) إلى بعض المميزات الشائعة لأنظمة إدارة المحتوى وهي تتمثل فيما يلي:

- تنظيم الجلسات وتخصيص الموارد بأكثر الطرق فعالية وأقل تكلفة.
- إنشاء جدول التدريب الأمثل وتعديله بسرعة ليناسب جدول أعمال الجميع.
- تتبع التسجيل ورسائل التذكير بالبريد الإلكتروني والبيانات المهمة لآلاف المتعلمين، وتجنب الأخطاء أو التأخير.
- إعداد التقارير واستخراج معلومات مفيدة لتقييم نجاح الأنشطة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت الفعلي.

- **نظام إدارة التعلم في دولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19):**

يتضح مما سبق أن أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) جاءت -على غير موعد- لتجبر البلدان العربية على انتقال مفاجئ إلى التعليم عن بُعد، وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية بتوفير منصات للتعليم الإلكتروني، في هذا الإطار، حيث تحاول معظم دول العالم توفير السبل لتمكين الطلاب من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية (غنايم،2020). وفيما يخص دولة الكويت فقد أقدمت الكويت على مواجهة التحدي التكنولوجي عن طريق تطوير السياسات المتعلقة بكيفية إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعملية التعليمية، وبناء البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، وتطوير قدرات المدرسين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتبعت هذه الخطوة خطوة مهمة تمثلت في إقرار إستراتيجية التعليم الإلكتروني في العام (2008م)، كما يتم العمل على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المناهج الدراسية، وعمليات اتخاذ القرار، من خلال تأسيس قواعد البيانات في كل المدارس، وكذلك تعمل الوزارة على تطوير خطط طموحة لتنمية المدرسين مهارياً، وتحسين طرق التدريس وإصلاح المناهج الدراسية بحيث توائم متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم (وزارة التربية الكويتية، 2008).

ودولة الكويت كانت سباقة في طرح فكرة إنشاء منصة تعليمية خاصة تخدم وزارة التربية والتي طرحت كجزء من مشاريع إستراتيجية تطوير التعليم (2005: 2025م)، والتي أكدت أهمية وضرورة مواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات، حيث إن إنشاء منصة تعليمية متخصصة هو جزء محوري من إستراتيجية التعليم الإلكتروني المعتمدة منذ (2008م)، وكذلك الإستراتيجية الوطنية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، ووجودها يتيح للطلاب والمعلمين توفير المواد التعليمية والأنشطة المعززة، وتكون قناة للتواصل فيما بين أطراف العملية التعليمية وبعد هذه الجائحة التي دفعت معظم دول العالم لاعتماد التعليم عن بُعد أثناء الطوارئ كبديل عن التعليم التقليدي، كما تتجلى أهمية

منصة الكويت التعليمية في أنها تعد بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين (وزارة التربية بدولة الكويت،2020).

لقد أعلنت حكومة دولة الكويت في 26 فبراير، بعد يومين فقط من اكتشاف أول الحالات في البلاد عن تعطيل جميع المدارس والجامعات والكليات الحكومية والخاصة مؤقتاً، وتأجيل الاختبارات النهائية، كما تم تأجيل الإعلان عن المنح الدراسية الممولة لنفس الأسباب، وقامت وزارة التربية بتوفير الكتب المدرسية بصيغة PDF، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات أخرى تجهيزاً لبدء التعليم الإلكتروني. وبالإضافة لذلك سمحت وزارة التربية للمدارس والكليات الخاصة بتسيير التدريس عن بُعد، وكانت الكلية الأسترالية وغيرها في الكويت إحدى مستخدمي الأسلوب التعليمي المستجد في الكويت. وقامت وزارة التربية في الكويت بتزويد فضاء التّعليم الإلكترونيّ بخدمة الدّعم الفنّي لتلقّي كافّة التساؤلات والمقترحات من قبل المعلّمين والطّلبة، كما اعتمد نظام الفصول الافتراضية في دولة الكويت على برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams الذي جَرى تدشينه من قبل مؤسسة مايكروسوفت الأمريكيّة عام 2017م، ويتوافق هذا التطبيق مع شتى أنظمة التّشغيل الخاصّة بالهاتف الذّكي وأجهزة الكمبيوتر كما أنّه يتوافق مع متصفّحات الإنترنت المتنوعة أيضاً، وهو أحد برامج التّعليم الإلكترونيّ الأشد استخداما في العالم.

ويشير دليل استخدام تطبيق مايكروسوفت (Microsoft Teams,2020) إلى أن خدمة تيمز (MS Teams) تسمح بالانضمام من خلال عنوان URL أو دعوة محددة مرسلة من قبل مسؤول الفريق أو المالك. وتسمح خدمة تيمز للتعليم للمشرفين والمدرسين بإعداد فرق محددة للصفوف، ومجتمعات التعلم المهنية، وأعضاء هيئة التدريس، داخل الفريق، ويمكن للأعضاء إنشاء القنوات (مواضيع محادثة تسمح لأعضاء الفريق بالتواصل دون استخدام البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية الجماعية الجماعية)، كما يمكن للمستخدمين الرد على المنشورات مع النص وكذلك الصور وملفات GIF، وتسمح الرسائل المباشرة للمستخدمين بإرسال رسائل خاصة إلى مستخدم معين بدلاً من مجموعة من الأشخاص.

ومن وسائل الاتصال التي يتميز بها (MS Teams):

- رسالة فورية.
- الصوت عبر بروتوكول الإنترنت Voice over IP أو VoIP: هو وسيلة لربط المحادثات الصوتية عبر الإنترنت أو عبر أي شبكة تستخدم بروتوكول الإنترنت Internet Protocol. وبالتالي يمكن لأي عدد من الأشخاص متصلين سويًا بشبكة واحدة تستخدم بروتوكول الإنترنت (IP) -مثل الشبكة (إنترنت)- أن يتحدثوا هاتفيًا

باستخدام هذه التقنية، ويشار للشركات التي تقوم بنقل الصوت عبر الإنترنت بالشركات الموفرة للخدمة، ويشار للبروتوكول الذي يقوم بنقل الإشارات الصوتية عبر الإنترنت بالصوت عبر بروتوكول الإنترنت VoIP.

- مؤتمرات الفيديو.
- الاجتماعات: يمكن جدولة الاجتماعات أو إنشاؤها بشكل مخصص وسيتمكن المستخدمون الذين يزورون القناة من رؤية أن الاجتماع قيد التقدم حالياً، ولدى تيمز أيضاً مكون إضافي لبرنامج Microsoft Outlook لدعوة الآخرين لحضور اجتماع تيمز.
- التعليم: يسمح تيمز للمعلمين بتوزيع واجبات الطلاب وتقييم ملاحظاتهم وتسليمهم عبر تيمز باستخدام علامة التبويب "التعيينات" المتوفرة لمشتركي Office 365 for Education. ويمكن أيضًا تخصيص الاختبارات للطلاب من خلال التكامل مع نماذج Office.
- البروتوكولات: يعتمد تيمز على عدد من البروتوكولات الخاصة بـ Microsoft. ويتم تحقيق مؤتمرات الفيديو عبر بروتوكول MNP24، المعروف من إصدار Skype. ولم يعد البروتوكول MS-SIP من Skype for Business يستخدم لتوصيل عملاء تيمز. ويحتاج عملاء الصوت عبر الانترنت ومؤتمرات الفيديو استنادًا إلى SIP و H.323 إلى بوابات خاصة للاتصال بخوادم تيمز.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

أجرى كنعان وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام نظام إدارة التعلم (LMS) Systems learning management في تدريس موضوع النقل في الإنسان على اكتساب طلاب الصف الحادي عشر التأسيسي المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في المدارس القطرية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد دليل المعلم لنظام إدارة التعلم، واختبار اكتساب المفاهيم، واختبار مهارات التفكير الناقد ، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر التأسيسي في مدرسة ناصر عبد الله العطية الثانوية المستقلة للبنين في دولة قطر، وتوزعوا على مجموعتين: إحداهما تجريبية مكونة من(50) طالباً درست باستخدام نظام إدارة التعلم، والأخرى ضابطة مكونة من (38) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نظام إدارة التعلم في تحسين اكتساب الطلاب للمفاهيم العلمية في موضوع النقل في الإنسان، وتحسين مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الحادي عشر التأسيسي، وأوصت الدراسة بتبني نظام إدارة التعلم في تدريس الأحياء، واستقصاء أثر استخدام نظام إدارة التعلم على متغيرات أخرى مثل: مهارات حل المشكلة، والقدرة على اتخاذ القرارات.

وهدفت دراسة صفر (2020) إلى التعرف على المعوقات التي حالت دون تمكن المؤسّسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترازية - أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد - من مواصلة تأمين/ تقديم خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق إستراتيجية التعليم والتعلم عن بُعد، وبالاستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلّم الشبكي و/أو التعليم والتعلم المتنقّل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، ولتحقيق أهداف الدارسة تمّ تصميم استبانة لتحديد المعوّقات في ثلاثة مجالات: المجال اللوجستي، والمجال الأكاديمي، والمجال الإداري، ولبيان درجة تأثير كلٍ منها، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق بين بعض المتغيّرات المستقّلة (الجنس، الجنسية، التخصّص، نوع الكمية، سنوات الخبرة) ، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة على عيّنة قوامها (495) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في الفصل الدارسي الثاني من العام الأكاديمي 2020م ، وأظهرت النتائج أنّ المعوّقات بمجالاتها/أبعادها الثلاثة لها درجة تأثير كبيرة، كما حازت المعوّقات الإدارية على أعلى درجة تأثير، ثم المعوقات الأكاديمية، ثم المعوقات اللوجستية على الترتيب، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات: الجنس والجنسية والتخصّص ونوع الكمية.

وسعت دراسة السويري (2019) إلى تعرف دور الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، والكشف عن الفروق بين آراء عينة الدراسة حول أهمية الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين، والكشف عن وجود علاقة بين الإدارة الإلكترونية وأداء العاملين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي طبقت على عينة قوامها (120) من أعضاء الهيئة الإدارية بواقع (40) من الذكور، و(80) من الإناث من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق أعضاء الهيئة الإدارية على أهمية دور الإدارة الإلكترونية بأبعادها بشكل جيد وإيجابي في تحسين أداء العاملين، وتؤثر الإدارة الإلكترونية وبقوة على تحسين أداء العاملين في مدارس التعليم العام، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدارة الإلكترونية وتحسين أداء العاملين، وكذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: إعداد خطة وإستراتيجية للنهوض بالإدارات المدرسية مما يؤهلها لمواكبة العصرنة الإدارية الحاصلة في العالم، وجعل من التخطيط للإدارة أولوية، ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية من خلال المناهج التعليمية، ووسائل الإعلام مما ينمي ويساعد على تقبل المجتمع للإدارة الإلكترونية.

وهدفت دراسة الأسمري (2014) إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتعرف المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (49) فقرة تم توزيعها على (193) مديرة في مدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض كانت ضعيفة في مجالات الشؤون الإدارية والمالية وشؤون المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي، وكذلك كان مستوى المعوقات التي تحول

دون تطبيق الإدارة الإلكترونية عالياً، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير نوع المدرسة والمؤهل العلمي والخبرة وعدد الدورات الحاسوبية.

وتناولت دراسة السعدي (2014) التعرف على فاعلية نظام إدارة تعلم إلكتروني في تسهيل إدارة مقرر إلكتروني لتحسين التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة نوعين من مناهج البحث هما المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق أداتين للدراسة هما: اختبار تحصيلي واستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً في الصف الثاني المتوسط من مدرسة قرطبة الأهلية في جدة بالمملكة العربية السعودية طبق عليهم الاختبار التحصيلي، و(25) معلماً في جميع التخصصات في نفس المدرسة وزعت عليهم الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مقرر الرياضيات عند المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) والتحصيل الكلي للاختبار لصالح القياس البعدي، كما توصلت النتائج إلى فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني "نور" في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني بدرجة عالية عند مجال إدارة الاختبارات والتقييم ومجال إدارة محتوى المقرر ومجال إدارة الأنشطة الصفية، وكذلك مجال إدارة المستخدمين، بينما كانت فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني "نور" في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني بدرجة متوسطة عند مجال إدارة الاتصال ومجال المهام الإدارية العادية في إدارة الصف، وخلصت النتائج إلى فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني "نور" في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني بدرجة عالية عند مجالات الاستبانة ككل، كما أوصت الدراسة بتفعيل أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية في مدارس أخرى غير المطبق فيها حالياً لما لها من أهمية في تسهيل المهام التعليمية لكل من الطالب والمعلم، وضرورة استخدام المقررات الإلكترونية من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية أثناء تدريس المقررات الدراسية لما لذلك من أثر إيجابي على تنمية التحصيل.

وسعت دراسة العنزي (2013) إلى التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الإبتدائية للتعلم الإلكتروني والمعوقات التي يواجهونها في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (117) معلماً، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة استخدام التعلم الإلكتروني جاءت متوسطة من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد العينة للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج أيضاً أن من أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين هي عدم توافر البيئة المدرسية للتعلم الإلكتروني، وعدم متابعة الإدارة لتوظيف التعلم الإلكتروني، وعدم توافر البنية التحتية المناسبة، وعدم توافر الإرشادات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في توجهها العام لضرورة اعتماد التعليم الإلكتروني عن بُعد في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا، كما تتفق مع بعضها في منهج الدراسة المستخدم حيث المنهج الوصفي كما في دراسة (كنعان وآخرين،2020)، ودراسة (صفر،2020)، ودراسة (السعدي،2014)، كما تختلف مع جميع الدراسات في أهدافها التي تمحورت حول التعرف على تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.
- يمكن من خلال ملاحظة نتائج الدراسات السابقة، القول إن أزمة الإصابة بفيروس كورونا سلطت الضوء على المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني، وما معه من متغيرات متسارعة في أنماط التعليم الجيد، واستخدام المقررات الإلكترونية من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني أثناء تدريس المقررات الدراسية لما لذلك من أثر إيجابي على تنمية التحصيل.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في تأصيل الإطار النظري للدراسة الحالية فيما يتعلق بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وفيروس كورونا كما في دراسة كل من: دراسة (كنعان وآخرين، 2020)، ودراسة (صفر، 2020)، ودراسة (السعدي، 2014).
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة(الاستبانة)، كما في دراسة (صفر،2020)، واختلفت مع دراسة (كنعان وآخرين، 2020) التي استخدمت الاختبار كأداة للدراسة.

مهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استطلاع آراء عينة من أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام في دولة الكويت حول التحديات التي تواجه اعتماد نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت عن طريق أداة الدراسة ومن ثم تحليل البيانات والخروج بالنتائج والتوصيات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (2285) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقاً للمتغيرات (المنطقة التعليمية، المرحلة التعليمية، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة العملية) وهي كما يلي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المتغيرات الديمغرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
المنطقة التعليمية	العاصمة	260	11 %
	حولي	431	19 %
	الفروانية	269	12 %
	الأحمدي	511	22 %
	الجهراء	571	25 %
	مبارك الكبير	243	11 %
	مجموع	2285	100 %
المرحلة التعليمية	الابتدائية	809	35.4 %
	المتوسطة	758	33.2 %
	الثانوية	718	31.4 %
	مجموع	2285	100 %
الجنس	ذكر	736	32.2 %
	أنثى	1549	67.8 %
	مجموع	2285	100 %
المؤهل	بكالوريوس فأقل	1992	87.2 %
	دراسات عليا	293	12.8 %
	مجموع	2285	100 %
الوظيفة	مدير مدرسة	36	1.6 %
	معلم	2050	89.7 %
	إداري	199	8.7 %
	مجموع	2285	100 %
الخبرة العملية	1- 5 سنوات	661	28.9 %
	6 - 10 سنوات	397	17.4 %
	أكثر من 10 سنوات	1227	53.7 %
	مجموع	2285	100 %

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة تم تطبيقها إلكترونياً مكونة من (54) بنداً لاستطلاع آراء أعضاء الهيئة التعليمية حول تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت، وتتكون من المحاور التالية:

- المحور الأول: تحديات خاصة بالمستخدمين (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين): ويتضمن (14) بنداً.

- المحور الثاني: تحديات إدارة المادة التعليمية (المحتوى التعليمي، المناهج الدراسية): ويتضمن (14) بنداً.
- المحورالثالث: تحديات إدارة الاتصال (التواصل بين المعلم والمتعلم، التواصل مع أولياء الأمور): يتضمن (13) بنداً.
- المحور الرابع: تحديات إدارة أنشطة التقويم، والواجبات، والاختبارات: ويتضمن (13) بنداً.

وتم صياغة العبارات الخاصة بكل محور، ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة كالتالي: (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، ويوضح والجدول التالي تصحيح أداة الدراسة وأيضاً درجة التقدير لكل مستوى من مستويات الاستجابة لأداة الدراسة.

جدول رقم (2)

تصحيح ودرجة التقدير لكل مستوى من مستويات الاستجابة للاستبانة

م	بدائل الاستجابة	التصحيح	المتوسط الحسابي		تصنيف التحدي	
			من	إلى	الدرجة	المستوى
1	مرتفعة	1	2.33	3	درجة كبيرة	عقبة أو نقطة ضعف
2	متوسطة	2	1.65	2.32	درجة متوسطة	صعب يمكن اجتيازه
3	منخفضة	3	0.97	1.64	درجة منخفضة	متوافق تم تجاوزه

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- **صدق أداة الدراسة (Scale Validity):** تم حساب صدق الاستبانة الإلكترونية من خلال مايلي:

أ) الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

حيث عرضت الاستبانة الإلكترونية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية والإحصاء، وذلك لاستطلاع آرائهم حول بنود الاستبانة وذلك لتحديد:

- مدى وضوح الصياغة اللغوية والعلمية لبنود الاستبانة الإلكترونية.
- مدى منطقية البدائل الثلاثة التي وضعت لكل بند.
- مدى قدرة البنود على وصف متغيرات الدراسة.
- مدى صلاحية بنود الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه.

فضلاً عن تقديم أي مقترحات يرونها مناسبة، كما راجع بنود الاستبانة مختصون في اللغة العربية وفي ضوء آراء المحكمين، أدخلت بعض التعديلات اللازمة على بعض البنود، وذلك من خلال إعادة صياغتها وتعديل بعضها، واستبدالها ببنود أدق في الصياغة اللغوية وأكثر وضوحاً في المعنى، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة "كوبر"، حيث تراوحت نسب الاتفاق ما بين (75%، 92%) وهي نسب كبيرة مما يدل على أنه يمكن الوثوق في صدق الأداة، وقد أتفق المحكمون على أنها تصلح للغرض الذي أعدت من أجله، وبناءً على آرائهم فقد أجريت تعديلات بسيطة عليها وإخرجها في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين كل بند من بنود المحور والدرجة الكلية للاستبانة كلها ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.308: 0.681) وكلها دالة عند مستوى (0.01) وذلك لاقتراب قيمتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ج- صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبانة (Structure Validity)

تم حساب صدق الاتساق البنائي وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة.وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.388، 0.857) وكلها دالة عند مستوى (0.01) وذلك لاقتراب قيمتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

- **ثبات أداة الدراسة:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) على النحو التالي: (0.845،0.763، 0.710، 0789، 0.891) على الترتيب، مما يدل على ثبات أداة الدراسة. وبذلك يمكن التقرير بأن أداة الدراسة على درجة كبيرة من الصدق والثبات، الأمر الذي يطمئن الباحثين إلى استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية:

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)؛ لتحليل البيانات حيث تم عمل المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور الأداة.
2. المتوسط الحسابي (mean) والوسيط (Median) والانحراف المعياري (Standard Deviation) لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه بنود محاور أداة الدراسة.

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لتحديد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
4. معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
5. اختبار(ت) T- test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA ONE WAY) للكشف عن الفروق بين المتغيرات المستقلة وكل محور من محاور أداة الدراسة.
6. اختبار توكي (Tukey)؛ للمقارنات المتعددة للتحقق من مصادر الفروق بين المجموعات وفقاً لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومناقشتها في محاولة للإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها؟

بدراسة أي الأبعاد تحصل على أعلى درجة تحدي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور والدرجة الكلية لتحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	تصنيف التحدي	
				الدرجة	المستوى
تحديات إدارة الاتصال والتواصل	1.96	0.31	65.3	متوسطة	صعب يمكن اجتيازه
تحديات إدارة أنشطة التقويم والواجبات والاختبارات	1.89	0.37	63	متوسطة	صعب يمكن اجتيازه
تحديات إدارة المادة التعليمية والمناهج	1.78	0.32	59.3	متوسطة	صعب يمكن اجتيازه
تحديات المستخدمين	1.77	0.39	59	متوسطة	صعب يمكن اجتيازه
الدرجة الكلية	1.85	0.26	61.6	متوسطة	صعب يمكن اجتيازه

يتضح من الجدول السابق أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها يواجه تحديات صعبة يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم

مواجهتها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.85)، بانحراف معياري قدره (0.26)، وبنسبة مئوية مقدارها (61.6%). وكذلك أن أبرز التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها هي: تحديات إدارة الاتصال والتواصل، وتحديات إدارة أنشطة التقويم والواجبات والاختبارات، وتحديات إدارة المادة التعليمية والمناهج، وتحديات المستخدمين (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين) على الترتيب. وجاءت تحديات إدارة الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى من حيث درجة صعوبتها وإمكانية تجاوزها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.96)، وبانحراف معياري قدره (0.31)، وبنسبة مئوية مقدارها (65.3%). وجاءت تحديات المستخدمين (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين) في المرتبة الأخيرة من حيث صعوبتها وإمكانية تجاوزها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.77)، وبانحراف معياري قدره (0.39)، وبنسبة مئوية مقدارها (59%).

وبدراسة أي البنود تحصل على أعلى درجة تحدي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود، والدرجة الكلية لتحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت والخاصة بإدارة الاتصال والتواصل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للتحديات الخاصة بإدارة الاتصال والتواصل

المرتبة	تحديات خاصة بإدارة الاتصال والتواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	تصنيف التحدي	
					الدرجة	المستوى
1	بعض أولياء الأمور يجدون صعوبة في توفير المكان المناسب لمشاركة أبنائهم في الحصة الافتراضية.	2.28	0.67	76	متوسطة	صعب يمكن اجتيازه
2	حاجة المتعلمين إلى المساعدة الخارجية لتزويدهم بالدعم التكنولوجي.	2.26	0.63	75.3		
3	شبكات الإنترنت توفر سرعات مناسبة لهذا النوع من التعليم.	2.20	0.70	73.3		
4	استخدام خدمة البريد الإلكتروني المقدمة في التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم.	2.13	0.72	71		
5	الفصول الافتراضية أحدثت تأثيراً سلبياً عميقاً في الحياة اليومية للأسرة	2.10	0.71	70		
6	قناعة أولياء الأمور بجدوى الاستفادة العلمية والتعليمية من التعليم الإلكتروني عن بُعد.	2.10	0.68	70		
7	أنظمة التعلّم الإلكتروني تسهم في إدارة التعلُم الصفي بفاعلية.	1.93	0.66	64.3		
8	توظيف الهواتف المحمولة في الاتصال بالفصول الافتراضية.	1.80	0.68	60		
9	القدرة على المحافظة على تفاعل الطلبة أثناء الحصة الافتراضية.	1.80	0.66	60		
10	القدرة على تمييز العناصر والرموز المستخدمة في منصة التعليم الإلكتروني.	1.78	0.61	59.3		

11	حاجة الطلبة إلى تعليمهم كيفية التواصل وطرح الأسئلة افتراضياً.	1.76	0.61	58.7
12	استخدام المحادثة الصوتية (Audio Conference) للنقاش مع الطلبة.	1.76	0.66	58.7
13	إمكانية تبادل النقاش بين المعلم والمتعلم أثناء الحصة الافتراضية.	1.70	0.68	56.7
	الدرجة الكلية	1.97	0.32	65.7

يتضح من الجدول السابق أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها يواجه تحديات خاصة بإدارة الاتصال والتواصل وهي جميعها تحديات صعبة يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم مواجهتها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.97)، بانحراف معياري قدره (0.32)، وبنسبة مئوية مقدارها (65.7%). وأن أبرز التحديات الخاصة بإدارة الاتصال والتواصل تتمثل: في أن بعض أولياء الأمور يجدون صعوبة في توفير المكان المناسب لمشاركة أبنائهم في الحصة الافتراضية، حاجة المتعلمين إلى المساعدة الخارجية لتزويدهم بالدعم التكنولوجي. وقد جاء تحدي "بعض أولياء الأمور يجدون صعوبة في توفير المكان المناسب لمشاركة أبنائهم في الحصة الافتراضية" في المرتبة الأولى من حيث درجة صعوبته وإمكانية تجاوزه، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.28)، بانحراف معياري قدره (0.67)، وبنسبة مئوية مقدارها (76%). وجاء تحدي "إمكانية تبادل النقاش بين المعلم والمتعلم أثناء الحصة الافتراضية" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة صعوبته وإمكانية تجاوزه، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.70)، بانحراف معياري قدره (0.68)، وبنسبة مئوية مقدارها (56.7%).

وبدراسة أي البنود تحصل على أعلى درجة تحدي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود، والدرجة الكلية لتحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت والخاصة بإدارة أنشطة التقويم والاختبارات والواجبات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للتحديات الخاصة بأنشطة التقويم والاختبارات والواجبات

المرتبة	تحديات خاصة بأنشطة التقويم والاختبارات والواجبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	تصنيف التحدي	
					الدرجة	المستوى
1	تتدخل مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لحل الواجبات المنزلية للطلبة.	2.35	0.67	78.3	كبيرة	عقبة ويصعب تجاوزها
2	الثقة في نزاهة الاختبارات الإلكترونية.	2.18	0.76	72.7	متوسطة	صعبة ويمكن تجاوزها
3	التأكد من هوية الطالب الممتحن عند إجراء الاختبارات والتقييمات.	2.13	0.77	71		
4	تحقيق الاختبارات الإلكترونية لمبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة بين	2.10	0.75	70		

	الطلبة.					
5	إعطاء الفرصة للطلبة لإعادة الاختبارات التقيمية وتعديل نتائجهم.	1.91	0.72	63.7		
6	تكليف الطلبة بعمل مشروعات يصعب ترجمتها إلى بيئة رقمية.	1.85	0.70	61.7		
7	الاستفادة من نتائج التقييمات في معالجة نقاط الضعف لدى المتعلمين.	1.82	0.67	60.7		
8	وجود بنك للأسئلة يتضمن ملخصات وأوراق عمل واختبارات إلكترونية.	1.81	0.69	60.3		
9	تأمين حسابات القائمين على وضع الاختبارات والتقييمات من الاختراق.	1.80	0.67	60		
10	تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين أثناء الحصة الافتراضية.	1.77	0.66	59		
11	استخدام خدمة الأرشفة المتوافرة في حفظ نتائج تقييمات المتعلمين.	1.68	0.64	56		
12	أسئلة الواجبات والتقييمات التي تتناسب مع قدرات المتعلمين.	1.65	0.66	55		
13	إعطاء الفرصة للطلبة لإعادة كتابة الواجبات المنزلية وتصحيح أخطائهم.	1.63	0.67	54.3	منخفضة	متوافقة وتم اجتيازها
	الدرجة الكلية	1.90	0.37	63.3		

يتضح من الجدول السابق أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها يواجه تحديات خاصة بإدارة أنشطة التقويم والاختبارات والواجبات ومعظمها تحديات صعبة يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم مواجهتها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.97)، بانحراف معياري قدره (0.32)، وبنسبة مئوية مقدارها (65.7%)، بينما يواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني عقبة واحدة هي "تدخل مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لحل الواجبات المنزلية للطلبة". وأن أبرز التحديات الخاصة بإدارة أنشطة التقويم والاختبارات والواجبات تتمثل في: تدخل مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لحل الواجبات المنزلية للطلبة، وتحقيق الثقة في نزاهة الاختبارات الإلكترونية.

وقد جاء التحدي "تدخل مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لحل الواجبات المنزلية للطلبة" في المرتبة الأولى من حيث درجة صعوبته إمكانية تجاوزه، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.35)، بانحراف معياري قدره (0.72)، وبنسبة مئوية مقدارها (74%). وقد جاء التحدي "إعطاء فرصة للطلبة لإعادة كتابة الواجبات المنزلية وتصحيح أخطائهم في المرتبة الأخيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.63)، بانحراف معياري قدره (0.67)، وبنسبة مئوية مقدارها (54.3%)، كما جاء متوافقاً مع نظام إدارة التعلم، تمكن من مواجهتها وتجاوزها أثناء الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019م.

وبدراسة أي البنود تحصل على أعلى درجة تحدي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود، والدرجة الكلية لتحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت والخاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للتحديات الخاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج

المرتبة	تحديات خاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	تصنيف التحدي	
					الدرجة	المستوى
1	إمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعلُم تعاوني في الحصة الافتراضية.	2.22	0.72	74	متوسطة	صعبة ويمكن تجاوزها
2	كثافة المواد التعليمية التي يتلقاها الطالب عن بُعد مقارنة بالتعليم التقليدي.	2.04	0.71	68		
3	تحقيق الأهداف التعليمية لدروس ووحدات المقرر الإلكتروني.	2.03	0.64	67.7		
4	اللغة الإنجليزية تمثل تحدياً واضحاً أمام استخدام برامج المحتوى الإلكتروني.	1.99	0.66	66.3		
5	إمكانية تحقيق الترابط التكاملي بين مكونات المقرر الإلكتروني.	1.82	0.62	60.7		
6	صعوبة ترجمة بعض الموضوعات الدراسية إلى بيئة افتراضية.	1.72	0.61	57.3		
7	ملاءمة إستراتيجيات التدريس المستخدمة لأهداف المقرر الإلكتروني.	1.72	0.64	57.3		
8	تنوع أنشطة المحتوى التعليمي من حيث صعوبتها وسهولتها.	1.71	0.64	57		
9	اعتماد برامج وتطبيقات إلكترونية أثناء الشرح تدعم اللغة العربية.	1.68	0.63	56		
10	مناسبة المفاهيم والمصطلحات العلمية لخصائص المتعلم.	1.65	0.61	55		
11	القدرة على استرجاع الدروس السابقة عبر الحساب الخاص.	1.63	0.67	54.3	منخفضة	متوافقة مع النظام وتم اجتيازها
12	السلامة اللغوية للمحتوى التعليمي وخلوه من الأخطاء.	1.63	0.60	54.3		
13	تتابع وتسلسل تقديم المحتوى التعليمي.	1.57	0.59	52.3		
14	ارتباط الصور والأشكال المعروضة بالمعلومات المتضمنة في النص.	1.53	0.60	51		
	الدرجة الكلية	1.78	0.38	59.3		

يتضح من الجدول السابق أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها يواجه تحديات خاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج ومعظمها تحديات صعبة يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم مواجهتها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.78)، بانحراف معياري قدره (0.38)، وبنسبة مئوية مقدارها (59.3%). وأن أبرز التحديات الخاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج تتمثل في: إمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعلُم تعاوني في الحصة الافتراضية، وكثافة المواد التعليمية التي يتلقاها الطالب عن بُعد مقارنة بالتعليم التقليدي، وتحقيق الأهداف التعليمية لدروس ووحدات المقرر الإلكتروني.

وقد جاء التحدي "إمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعلُم تعاوني في الحصة الافتراضية" في المرتبة الأولى من حيث درجة صعوبته وإمكانية تجاوزه، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.22)، بانحراف معياري قدره (0.72)، وبنسبة مئوية مقدارها (74%). وجاءت التحديات التالية: القدرة على استرجاع الدروس السابقة عبر الحساب الخاص، وتحقيق السلامة اللغوية للمحتوى التعليمي وخلوه من الأخطاء، وتحقيق تتابع وتسلسل تقديم المحتوى التعليمي في مراتب متأخرة حيث تمكن نظام إدارة التعلم الإلكتروني من مواجهتها وتجاوزها أثناء الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019م.

وبدراسة أي البنود تحصل على أعلى درجة تحدي لنظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من البنود، والدرجة الكلية لتحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت والخاصة بإدارة المستخدمين (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للتحديات الخاصة بإدارة المستخدمين

المرتبة	المحور الأول:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	تصنيف التحدي	
					درجة	مستوى
1	الجاهزية التامة لاعتماد التعليم الإلكتروني كبديل حقيقي للتعليم التقليدي.	1.98	0.73	66	متوسطة	صعبة ويمكن تجاوزها
2	توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع نظام التعليم الإلكتروني.	1.91	0.71	63.7		
3	الاستعدادات الفنية والتكنولوجية اللازمة للتعلُم الإلكتروني.	1.91	0.70	63.7		
4	الدعم التقني والفني اللازم لتحسين بيئة التعلُم.	1.91	0.66	63.7		
5	الدعم النفسي والتربوي لأطراف العملية التعليمية.	1.88	0.68	62.7		
6	التدريب المهني اللازم للتعامل مع بيئة التعلُم الإلكتروني.	1.82	0.66	60.7		
7	قدرة المتعلم على تسجيل ملاحظاته واستجاباته.	1.79	0.58	59.7		
8	إمكانية تفاعل المتعلم مع المادة العلمية المعروضة.	1.78	0.66	59.3		
9	زيادة الأعباء التدريسية والإشرافية لأعضاء الهيئة التعليمية.	1.77	0.71	59		
10	القدرة على تكيف المعلمين مع متطلبات وأساليب التدريس عن بُعد	1.67	0.64	55.7		
11	تحقيق انضباط المتعلمين أثناء الحصة الافتراضية.	1.65	0.69	55		
12	وجود أشكال من التنمر الإلكتروني عبر روابط الحصص الإلكترونية.	1.63	0.69	54.3	منخفضة	متوافقة وتم اجتيازها
13	اهتمام الإدارة المدرسية بتنفيذ خطط التغيير التربوي للتعليم عن بُعد	1.60	0.67	53.3		
14	قدرة المعلم على التحكم في معدل عرض المعلومات.	1.58	0.59	52.7		
	الدرجة الكلية	1.78	0.38	59.3		

يتضح من الجدول السابق أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها يواجه تحديات خاصة بإدارة المستخدمين ومعظمها تحديات صعبة

يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم مواجهتها، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.78)، بانحراف معياري قدره (0.38)، وبنسبة مئوية مقدارها (59.3%). وأن أبرز التحديات الخاصة بإدارة المستخدمين تتمثل في: الجاهزية التامة لاعتماد التعليم الإلكتروني كبديل حقيقي للتعليم التقليدي، وتوافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع نظام التعليم الإلكتروني، والاستعدادات الفنية والتكنولوجية اللازمة للتعلُم الإلكتروني، والدعم التقني والفني اللازم لتحسين بيئة التعلُم.

وقد جاء التحدي "الجاهزية التامة لاعتماد التعليم الإلكتروني كبديل حقيقي للتعليم التقليدي" في المرتبة الأولى من حيث درجة صعوبته وإمكانية تجاوزه، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.89)، بانحراف معياري قدره (0.73)، وبنسبة مئوية مقدارها (66%). وجاءت التحديات التالية: وجود أشكال من التنمر الإلكتروني عبر روابط الحصص الإلكترونية، واهتمام الإدارة المدرسية بتنفيذ خطط التغيير التربوي للتعليم عن بعد، وقدرة المعلم على التحكم في معدل عرض المعلومات في مراتب متأخرة حيث تمكن نظام إدارة التعلم الإلكتروني من مواجهتها وتجاوزها أثناء الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019م.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

هل تختلف التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها باختلاف المتغيرات: المنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والجنس، والوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية؟

ويتفرع عنه السؤاليين التاليين:

1- **هل تختلف التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها باختلاف متغيري الجنس، والمؤهل العلمي؟**

تم استخدم (T-test) لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في الاستجابة لبنود الاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة"ت" للفروق بين الجنسين حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الجنس	ذكر	736	101.55	14.32	0.76	0.01 دالة
	أنثى	1549	99.39	13.64		
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	1992	99.94	13.70	6.07	0.23 غير دالة
	دراسات عليا	293	101.04	15.01		

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة"ت" المحسوبة (0.756) وهي دالة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات الذكور (101.55)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات الإناث (99.39)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه إدارة نظام التعلم الإلكتروني تختلف باختلاف الجنس لصالح الذكور، أي أن الذكور من أعضاء الهيئة التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت يواجهون تحديات أكثر من الإناث عند إدارتهم لنظام التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.

بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة"ت" المحسوبة (0.239) وهي غير دالة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء الهيئة التعليمية ممن يحملون مؤهل علمي بكالوريوس فأقل(99.94)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء الهيئة التعليمية ممن يحملون مؤهل علمي دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه (101.04)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه إدارة نظام التعلم الإلكتروني لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي سواء كان بكالوريوس فأقل أو دراسات عليا (دكتوراه أو ماجستير).

2- **هل تختلف التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها باختلاف متغيرات المنطقة التعليمية والمرحلة التعليمية والوظيفة والخبرة العملية؟**

تم استخدم تحليل التباين الأحادي ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني ككل وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المنطقة التعليمية	العاصمة	260	100.49	13.58
	حولي	431	100.03	14.50
	الفروانية	269	101.24	14.73
	الأحمدي	511	101.19	13.03
	الجهراء	571	97.67	13.46
	مبارك الكبير	234	101.81	14.30
	المجموع	2285	100.08	13.89
المرحلة التعليمية	الابتدائية	809	101.20	13.45
	المتوسطة	758	99.28	13.63
	الثانوية	718	99.69	14.58
	درجة كلية	2285	100.08	13.89
الوظيفة	مدير	36	107.17	18.06
	معلم	2050	99.81	13.83
	إداري	199	101.61	13.28
	درجة الكلية	2285	100.08	13.89
الخبرة العملية	1 - 5 سنوات	661	98.75	14.49
	6 - 10 سنوات	397	99.81	13.90
	أكثر من 10 سنوات	1227	100.89	13.51
	درجة الكلية	2285	100.08	13.89

يتضح من الجدول السابق وجود اختلافات ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها باختلاف المتغيرات: المنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والوظيفة، والخبرة العلمية. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي كما يلي:

جدول (9)

نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني ككل

المتغير	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المنطقة التعليمية	بين المجموعات	5087.097	5	1017.419	5.322	0.01 دالة
	داخل المجموعات	435668.432	2279	191.166		
	المجموع	440755.529	2284			
المرحلة التعليمية	بين المجموعات	1605.258	2	802.629	4.171	0.01 دالة
	داخل المجموعات	439150.271	2282	192.441		
	المجموع	440755.529	2284			
الوظيفة	بين المجموعات	2419.032	2	1209.516	6.297	0.01 دالة
	داخل المجموعات	438336.497	2282	192.084		
	المجموع	440755.529	2284			
الخبرة العملية	بين المجموعات	1996.371	2	998.186	5.192	0.01 دالة
	داخل المجموعات	438759.158	2282	192.27		
	المجموع	440755.529	2284			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID 19) وما بعدها وفقاً لمتغيرالمنطقة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.322)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت تختلف باختلاف المنطقة التعليمية.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.171)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت تختلف باختلاف الخبرة العملية.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير الوظيفة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (6.397)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت تختلف باختلاف الوظيفة.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها ووفقاً لمتغير الخبرة العملية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.192)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت تختلف باختلاف المرحلة التعليمية.

ولتحديد مصادر الفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها تم استخدام طريقة المقارنات البعدية المتعددة باستخدام اختبار توكي ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (10)

نتائج اختبار توكي للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الفروانية	الأحمدي	الجهراء	مبارك الكبير
العاصمة		0.27	0.38	0.70	-2.82-	1.33
حولي			0.65	1.16	-2.37-	1.78
الفروانية				0.05-	*-3.57-	0.57
الأحمدي					*-03.52-	0.63
الجهراء						4.15
مبارك الكبير						

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه دلالة الفروق الإحصائية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية لمنطقة الفروانية التعليمية ومنطقة الجهراء التعليمية لصالح منطقة الفروانية التعليمية، وأن اتجاه دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية لمنطقة الأحمدي التعليمية ومنطقة الجهراء التعليمية لصالح منطقة الأحمدي التعليمية، كما يمكن تقرير أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم

العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة مبارك الكبير التعليمية مقارنة بباقي المناطق التعليمية كل على حدة.

جدول (11)

نتائج اختبار توكي للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
الابتدائية		*-1.92-	-1.51-
المتوسطة			0.41
الثانوية			

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه دلالة الفروق الإحصائية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة لصالح المرحلة الابتدائية، كما يمكن تقرير أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية مقارنة بباقي بالمراحل التعليمية كل على حدة.

جدول (12)

نتائج اختبار توكي للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية وفقاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	مدير مدرسة	معلم	إداري
مدير مدرسة		*-7.35 -	-5.56_
معلم			1.79
إداري			

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه دلالة الفروق الإحصائية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية لمدراء المدارس والمعلمين لصالح مديري المدارس، وتوجد فروق بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية للإداريين والمعلمين لصالح الإداريين، وتوجد فروق بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية لمديري المدارس والإداريين لصالح مديري المدارس، كما يمكن تقرير أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير الوظيفة لصالح مديري المدارس مقارنة بباقي الوظائف الأخرى كل على حدة.

جدول (13)

نتائج اختبار توكي للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية وفقاً لمتغير الخبرة

الخبرة العملية	1 – 5 سنوات	6 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
1 – 5 سنوات		1.06	*2.14
6 – 10 سنوات			1.08
أكثر من 10 سنوات			

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه دلالة الفروق الإحصائية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية ممن لهم خبرة عملية أكثر من 10 سنوات، وممن لهم خبرة عملية من 1-5 سنوات لصالح من لهم خبرة عملية أكثر من 10 سنوات، كما توجد فروق بين متوسطي تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية ممن لهم خبرة عملية من (1: 5) سنوات، وممن لهم خبرة عملية من (6: 10) سنوات لصالح ممن لهم خبرة عملية من (6: 10) سنوات، كما يمكن تقرير أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية حول التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها وفقاً لمتغير الخبرة العملية لصالح من لهم خبرة عملية أكثر من 10 سنوات مقارنة بباقي الخبرات العملية كل على حدة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ماهي الإجراءات اللازمة لمواجهة تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها؟

من خلال العرض النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة يمكن تحديد مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تدعيم مواجهة تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام وتجاوزها والتغلب عليها ومن هذه الإجراءات:

1. تحقيق الجاهزية التامة لاعتماد التعليم الإلكتروني كبديل حقيقي للتعليم التقليدي وذلك من خلال زيادة الإنفاق على تحديث البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وعمل شبكة لربط المدارس بالمناطق التعليمية من ناحية وبالوزارة من ناحية أخرى. وتدعيم شبكات الإنترنت بحيث توفر سرعات مناسبة.
2. ضمان تقديم الدعم التقني والفني لجميع أعضاء الهيئة التعليمية (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين) مما يكون له الأثر في تحسين ظروف العمل.
3. إعداد لائحة نظام خاصة بانضباط المتعلمين أثناء الحصة الافتراضية، والتنبيه على أولياء الأمور بضرورة متابعة أبنائهم أثناء الحصص الافتراضية.

4. تقديم الدعم النفسي والتربوي اللازم لأطراف العملية التعليمية، وذلك من خلال عمل فيديوهات ووسائط تكنولوجية قبل وبعد الحصص الافتراضية تحث الجميع على أهمية العلم والأخلاق من الناحية الاجتماعية والدينية.
5. تفعيل أنشطة التدريب المهني اللازمة للتعامل مع بيئة التعلم الافتراضي وذلك من خلال:

- تفعيل دور التوجيه الفني في الإشراف والمتابعة على جميع الحصص الافتراضية، وملاءمة إستراتيجيات التدريس المستخدمة لأهداف المقرر الإلكتروني، وتحقيق السلامة اللغوية للمحتوى التعليمي وخلوه من الأخطاء، ومناسبة المفاهيم والمصطلحات العلمية لخصائص المتعلم، وتدريب المعلمين على كيفية تقويم المتعلمين عبر الحصص الافتراضية، وكيفية صياغة أسئلة التقييمات والواجبات المنزلية، والتأكد من سلامة التصحيح ومراعاة الحلول الأخرى عند صياغة أسئلة الواجبات والتقييمات، وكيفية الاستفادة من نتائج التقييمات في معالجة نقاط الضعف لدى المتعلمين، وكيفية التأكد من هوية الطالب الممتحن عند إجراء الاختبارات والتقييمات، وكيفية إنشاء بنك للأسئلة يتضمن ملخصات وأوراق عمل واختبارات إلكترونية.
- تفعيل دور رؤساء الأقسام في تقديم الدعم لزملائهم، وتدريبهم على كيفية إعداد دروس المقرر الدراسي، ومتابعة تتابع وتسلسل تقديم معلومات مقرر المحتوى التعليمي، وتنوع أنشطة المحتوى التعليمي من حيث صعوبتها وسهولتها، وكيفية اختيار أسئلة الواجبات والتقييمات بحيث تتناسب مع قدرات المتعلمين، وكيفية تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين أثناء الحصة الافتراضية، وحث المعلمين على عدم تكليف الطلبة بعمل مشروعات يصعب ترجمتها إلى بيئة رقمية.
- عمل دورات خاصة لمديري المدارس والإداريين حول الإدارة الإلكترونية، وطبيعة عملهم في نظام إدارة التعلم الإلكتروني، لما له من أهمية في تطوير أداء العاملين، ولكونه ضرورة يفرضها الأخذ باحتياجات التحديث والتطوير، فمدير المدرسة هو الذي يهيء توجه المدرسة ومناخها التنظيمي، وذلك لأن قيمة ممارساته ومعتقداته وتوقعاته لها الأثر الأكبر في السلوك المدرسي، فالجميع يتأثرون بسلوك المدير فهو لديه السلطة القانونية في استخدام الثواب والعقاب، فما يفعله المدير وما لا يفعله يؤثر في المناخ التنظيمي بمدرسته.
- عمل دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تحقيق الترابط التكاملي بين مكونات المقرر الإلكتروني، وكذلك تحقيق الأهداف التعليمية لدروس ووحدات المقرر الإلكتروني، وكيفية ارتباط الصور والأشكال المعروضة بالمعلومات المتضمنة في النص، وإمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعلم تعاوني في الحصة الافتراضية.
- عمل دورات تدريبية للمعلمين عن بُعد لمكونات نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وكيفية إعداد المحتوى الإلكتروني، وإدارة الحصة الافتراضية، وكيفية تعليم الطلبة التواصل وطرح الأسئلة افتراضياً، والمحافظة على تفاعل الطلاب أثناء الحصة الافتراضية، وكيفية تبادل النقاش بين المعلم والمتعلم أثناء الحصة الافتراضية، واستخدام خدمة البريد الإلكتروني المقدمة في التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم.

6. توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني لعلاج المشكلات التي تحدث أثناء الحصص الافتراضية، وأيضاً يقدم الدعم التقني للمعلمين والطلبة.
7. التقليل من الأعباء التدريسية والإشرافية لأعضاء الهيئة التعليمية مع تحديث وظيفة جديدة في المدارس هي وظيفة "مشرف فني تربوي" يتمتع بكفايات تربوية وتخصصية وتكنولوجية عالية ويقدم الدعم الفني الفوري لزملائه في المدرسة.
8. حث القائمين على اعتماد برامج وتطبيقات للمحتوى الإلكتروني تدعم اللغة العربية خلال شرح الدروس عبر الفصول الافتراضية. مع سهولة ووضوح التمييز بين العناصر والرموز المستخدمة في تلك البرامج.
9. العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في المجتمع، ومدى أهميته لمواكبة تغيرات العصر المتسارعة، وتغيير قناعة أولياء الأمور بعدم جدوى الاستفادة العلمية والتعليمية من التعليم الإلكتروني عن بُعد، وتوضيح مدى تحقيق الاختبارات الإلكترونية لمبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطلبة، وترسيخ ثقافة نزاهة الاختبارات والتقييمات الإلكترونية.
10. عمل برامج توعوية تحث أولياء الأمور على توفير المكان المناسب لمشاركة أبنائهم في الحصص الافتراضية، وعدم السماح للأبناء بعمل سلوكيات خاطئة كاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حل الواجبات والتقييمات، أو السماح لهم بالغش وتوضيح خطورته على المجتمع والطالب نفسه.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة والدراسات السابقة يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

1) ضرورة تضافر جهود جميع المعنيين في وزارة التربية في دعم وتعزيز التحول نحو التعليم الإلكتروني بما يضمن تحقيق الجاهزية والتدابير اللازمة لإنجاز متطلباته ومواجهة تحدياته.
2) إلزام أعضاء الهيئة التعليمية في التعليم العام بدورات تدريبية إلكترونية حول آلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
3) تخصيص لجان وفرق رقابية لمتابعة سير التعليم عن بُعد.
4) تشكيل فريق فني وإشرافي في كل مدرسة من أجل تذليل العقبات التي قد تواجه الطلبة أو المعلمين لتقديم الدعم الفني الكامل.
5) إنشاء مركز عمليات لإدارة نظام التعلم الإلكتروني يتم من خلاله متابعة طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته وبوابات إنترنت ومكتبات إلكترونية متاحة للجميع.
6) تطوير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في جميع المدارس والعمل على إنشاء شبكات لربط المدارس بالمناطق التعليمية وبوزارة التربية.

7) تفعيل دور التوجيه الفني من خلال الإشراف والمتابعة والمراقبة على المقررات الدراسية والتدقيق العلمي على أنشطة المحتوى الإلكتروني وفق المقررات الدراسية المعتمدة من قطاع البحوث التربوية والمناهج مع ضرورة مواجهة ظهور حالات للمنهج الخفي للمعلم.

8) تفعيل الدور التوجيهي لرؤساء الأقسام في المدارس من خلال تزويد زملائهم المعلمين بالتنمية المهنية اللازمة مع ضرورة الالتزام بطرق التدريس المقررة من قبل الوزارة ومراجعة أسئلة الواجبات والتقييمات المرسلة للطلبة في جميع المراحل التعليمية.

9) بناء مواقع تعليمية على الإنترنت تشرف عليها وزارة التربية، وتدريب المعلمين وأعضاء الهيئة الإدارية على توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

10) إتاحة العديد من البوابات التعليمية؛ لتوفير خدمات شاملة تختص بالتعليم الإلكتروني، وإدراج شبكة تعليمية لجميع المناطق التعليمية على الموقع الإلكتروني للوزارة.

11) إنشاء إدارة مستقلة للتعليم الإلكتروني على مستوى وزارة التربية بدولة الكويت، مع ضرورة العمل على التنسيق بين مسؤولي إدارة الموارد البشرية، والمناطق التعليمية الست؛ لتحديد المهارات والقدرات والإمكانات البشرية اللازمة لتحقيق الفاعلية المرجوة من التعليم الإلكتروني في جميع المناطق التعليمية.

12) متابعة تطوير وتحديث البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات باستمرار لضمان صلاحيتها لتطبيق أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وخصوصاً في ظل التطور والتغير السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر.

13) إنشاء قسم متخصص لتطبيقات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في كل مدرسة بحيث يضم خبراء في تكنولوجيا المعلومات، وخبراء في التربية والمناهج الدراسية، وخبراء في الإدارة الإلكترونية يعملون بشكل متكامل على مراقبة تطبيق آلية العمل الإلكتروني ويعملون باستمرار على إيجاد الحلول للمشاكل التي تعوق عملية تطبيق أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

الدراسات والبحوث المقترحة:

تؤكد الدراسة الحالية أن الحاجة ما زالت ملحة للاهتمام بالبحوث والدراسات في مجال التعليم الإلكتروني وأهدافه ومتطلباته وأهميته وأنظمة إدارته ودورها في العملية التعليمية في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنه يقترح عمل الدراسات التالية:

1. معوقات توظيف أنظمة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.
2. مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.

3. دور أنظمة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.
4. مدى فاعلية التدريب الإلكتروني في اكتساب مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.
5. مدى حاجة المناهج الدراسية في دولة الكويت إلى مقرر دراسي توعوي شامل عن فيروس كورونا (COVID-19).
6. مدى فاعلية النوافذ التعليمية والمنصات الإلكترونية والفصول الإفتراضية لدى طلبة التعليم العام في دولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.
7. أثر استخدام المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها.

قائمة المراجع:

إسماعيل، مجدي إبراهيم، وعلي، رضا الحسيني. (2015). فعالية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات العملية في المساحة لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية المتقدمة، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (169)، الجزء الأول، نوفمبر.

الأسمري، علي سعد. (2014). تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية لمدينة الرياض، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.

الأمم المتحدة. (2020). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها*، تم الاسترجاع بتاريخ 2021/3/4م من الموقع:-https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

الجريوى، عبد المجيد بن عبد العزيز (2010). تقويم تجربة الجامعات السعودية فى استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور). *رسالة دكتوراه غير منشورة*، مناهج وطرق تدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الحربي، محمد بن صنت (2006). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحشاش، مصطفى (2019). *التعليم عن بُعد (مفهومه، وتاريخه، ومبادئه، وتقنياته)*. الموقع: https://arblog.praxilabs.comdistance-learning-its-concept-history-main-principles-and-techniques/.

الحمداني، إدوارد (2006). التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته، *مجلة رسالة التربية بسلطنة عمان*، (13).

الحوامدة، محمد فؤاد (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، *مجلة جامعة دمشق*،27 (1).

الخطيب، معن.(2020). *تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها*، تاريخ الاستدعاء2021/3/10م، من الموقع الإلكتروني: https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15.

الخفاجي، سامي (2015). *التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد أساس للتعليم الإلكتروني*. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الخليفة، هند (2002). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، *ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل*، جامعة الملك سعود، 16- 17 آب، 1423 هـ.

زين الدين، محمد محمود، والظاهري، يحيى بن حميد. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات استخدام بعض وسائط التعليم الإلكترونية في تعليم العلوم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة، *الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب*، من (12: 14) أبريل، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

السقا، زياد (2012). *دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي*. العراق: جامعة الموصل. كلية الإدارة والاقتصاد.

سلام، محمد توفيق ومحمد، مصطفى عبد السميع (2009). *التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم، تجارب عربية وعالمية*، الطبعة (1)، الناشر المكتبة العصرية.

السويري، فلاح ضويحي. (2019). إلى تعرف دور الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا، 3(2)،93- 132.

الشهري، محمد.(2012). *أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني*، استرجع بتاريخ 2021/3/1 من الموقع الإلكتروني: http://mohd422.blogspot.com.

صفر، عمار حسن. (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بُعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد"كوفيد-19) من وجهة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوي*ة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، 79، 2104-2057.

صيام، وليد زكريا. (2012). مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي*.

الضالعي، زبيدة عبد الله علي صالح. (2020). تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Black board من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران، *رسالة الخليج*، مكتب التربية العربي لدول الخليج،41(156)، 61-82.

عبد العال، عنتر محمد أحمد. (2020). إدارة المؤسسات الجامعية في ظل أزمة"كوفيد-19"، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج،1، 78- 9.

عبد المجيد، حذيفة مازن (2008). تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

العتيبي، خالد ناهس الرقاص. (2020). التعلم الموجه ذاتياً كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد COVID-19: تصور مقترح، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، *المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، 3(4)، 257- 388.

عقاد، أسماء. (2010). *التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة*. فلسطين: كلية تكنولوجيا المعلومات جامعة بيرزيت.

العنزي، سطام. (2013). درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للتعلم الإلكتروني والمعيقات التي يواجهها في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك، الأردن.

غالم، إلهام، وسمير بن عياش. "معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية". *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح مج3، ع4 (2020): 239 - 258.

غنايم، مهي محمد إبراهيم. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مصر 3(4).75-104.

القحطاني، ابتسام بنت سعيد بن حسن (2010). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى.

القصاص، مهدي محمد. (2010). التعليم الإلكتروني قراءة ناقدة، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، (5).

القضاة، خالد يوسف، ومقابلة، بسام.(2013). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، *المنارة*، 19(3)، 213- 254.

قناوي، شاكر عبد العظيم محمد. (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بُعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، *المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، مصر، 3(4)، 225- 260.

القواسمي، عبد الرحمن. (2011). *أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني*، استرجع بتاريخ 2021/2/22 من الموقع الإلكتروني: www.mu.edu.sa

كنعان، أشرف فؤاد، والزعبي، طلال عبد الله، والدليمي. (2020). أثر التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم Systems management learning (LMS) في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير

الناقد في المدارس القطرية، *دراسات العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 47(2)، 431-441.

مايكروسوفت تيمز.(2020). *دليل استخدام تطبيق Microsoft Team*، تاريخ الاستدعاء 2021/2/1، من الموقع الإلكتروني: https://www.microsoft.com/ar-gulf

مجموعة البنك الدولي.(2020).*تقرير "جائحة كورونا : صدمات التعليم والاستجابة على الصعيد السياسي"*، مسترجع بتاريخ 2021/3/1 من الموقع الإلكتروني .https://twitter.com/hashtag/%D9%83%D9%88%D8

المجموعة المتحدة للتعليم (2020). *ما هو التعلم عن بُعد وما مبرراته الملّحة؟* الموقع: https://www.almotahidaeducation.com/p=3900&lang=ar

محمد، شمة (2017). *نظم إدارة عملية التعليم الإلكترونية*. الموقع: https://www.slideshare.net/DeplomaMehan/ss-81636274.

المزيني، محمد فهد، والمحمادي، معن عاطف.(2019). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعلم الإلكتروني"كلاسيرا" في منطقة المدينة المنورة، *المؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا*، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

مصطفى، محمد (2017). *التعليم الإلكتروني*. القاهرة: دار البداية.

المعروف، ميسون (2019). *أنظمة التعليم الإلكتروني*. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2020). *التعليم عن بُعد في العالم العربي، تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا*، تم الاسترجاع بتاريخ 2021/3/8 من الموقع https://ar.unesco.org/news/stjb-lmdn-lrby-llhtyjt-ltlmy-fy-jyh-kwrwn.

منظمة الصحة العالمية.(2020). *فيروس كورونا المستجد "دليل صحي توعوي"* تم استرجاع المحتوى في 2020/3/1 وتجميعه من الموقع الإلكتروني الآتي:-https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

منظمة الصحة العالمية.(2021). *فيروس كورونا (كوفيد -19)*. تاريخ الاستدعاء 2021/2/5، من الموقع الإلكتروني: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019?gclid=EAIaIQobChMI8Jix7o607wIVQbDtCh1V_wHWEAAYASAAEgLMT_D_BwE

الموسى، عبد الله. (2013). *التعليم الإلكتروني مفهومة. خصائصه. فوائده. عوائقه*. السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود.

الموسى، محمد (2014). *التعليم الإلكتروني*. السعودية: كلية التربية. الزلفي.

الهرش، عايد، ومفلح، محمد، والدهون، مأمون.(2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6(1).

وزارة التربية بدولة الكويت. (2008). *إستراتيجية التعليم الإلكتروني*، وزارة التربية، الكويت.

وزارة التربية بدولة الكويت.(2020). *فضاء التعليم الإلكتروني*، تاريخ الاستدعاء 2021/3/1. https://portal.moe.edu.kw/index.shtml.

وزارة الصحة بدولة الكويت.(2021). *اخبار فايروس كورونا –دولة الكويت مباشر*، تاريخ الاستدعاء 2021/3/14 من الموقع الإلكتروني:https://corona.e.gov.kw/

ويبكيبيدا.(2021). *جائحة فيروس كورونا في الكويت*، تريخ الاستدعاء2021/3/1. من الموقع الإلكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki

Cavus, N (2010). The Evaluation of Learning Management Systems using an Artifieial Intelligence Fuzzy Logic Algorithm, *Advanees in Engineering Software Vohme*. (41),248-254.

Clarey, J. (2007). *An Introduction to E-Learning, Learning Tools, and Technologies. Brandon Hall research*. Available:http://www.brandon-hall.com /publications/elearning101/elearning101part2.shtml. retrieved on: 25/12/2007

Epignosis, L. (2014). *E-learning: Concepts*, trends, applications. Version.

Falowo,R.O(2007). Factors Impeding Implementation of Web- Based Distance Learning, *AACE Journal*, 5(3), 315-338.

Hat,topi.(2020). *Course Management Systems*. Retrieved. from: https://tophat.com/glossary/c/course-management-system/.

Hilimi, Mohd; Pawanchik, Shahrier; Mustapha, Yanti (2012). Perceptions on Service Quality and ease – of- use: Evidence from Malaysian Distance Learners. *Malaysian Journal of Distance Education*, 14(1), 99-110.

Kats Y.(2010). *Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching*: Tools and Applications. IGI Global research collection .

Kohan, B. (2017). *What is a Content Management System (CMS)?* Retrieved from http://www.comentum.com/what-is-cms-content-management-system.html.

Kraft, Monica(2020). *Course Management System Explained.* Retrieved. from: https://trainingorchestra.com/course-management-system-explained/.

Lurie.I. (2002).*A We content Management Blueprint: Planning for A Content- Rich, Successful Web Site*. Retrieved on jan 20, 2020 from http://www.portentinteractive .com/ library/ cmsexplained. Pdf.

Oka,leaf. (2020). *Course Management Systems*. Retrieved from: https://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/course-management-systems/.

Ozdamli, Fezile. (2007). An Evaluation of Open-Source Learning Management Systems According to Administration Tools and Curriculum Design, *Paper Presented at The International Educational Technology (IETC) Conference* (7 th, Nicosia Turkish republic of Northem Cyprus, may3-5,2007.

Riad, A.& El Ghareeb H. (2008). Aservice Oriented Architecture to Integrate Mobile Assessment in Learning Management System, *Turkish online Journal of Distance Education*, 9(2),200-219.